يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל – אתיחאד · AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

١٧/٧/٧٣ ، ١٧ جمادى الثانية ١٣٩٣ ، ١٩/٣٠ 17-7-73 VOL 19/30

عـودة الرفيقين طوبي وتوما

حيفا – عاد من موسكو الى الوطن ، اول امس الاحد ، الرفيقان توفيق طوبي واميل توما عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكان الرفيق النائب توفيق طوبي قد اشترك في اجتماع موسكو التحضيري لمؤتمر السلام العالمي ، التي سيعقد في موسكو ايضا في مطلع اكتوبر القادم . واما الرفيق اميل توما فقد كان في موسكو ممثلا للصحف الشيوعية الاسرائيلية ، واشترك في وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي اجرى مباحثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق في ايار الماضي .

المنشقون ينشقون على أنفسهم

تل ابيب – اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته الاخبارية صباح امس الاثنين ، ان خليفة موشي سنيه في كتلة المرتدين الصهيونيين المدعو يائير صبان قد اعلن ان استر فلنسكا وغيرها من زعماء الكتلة المرتدة « قد اخرجوا انفسهم من الحزب » وذلك بعد ان وقعوا ، يوم الاحد الماضي على اتفاق يخوضون بموجبه معركة انتخابات الهستدروت القادمة في قائمة واحدة مع اوري افنيري (التي اصبح اسم كتلته الان هو « ميري ») ومع قسم من كتلة « سيح » – « اليسار الاسرائيلي الجديد » . اما من بقي من أيتام موشي سنيه ، في الكتلة الصهيونية الانشقاقية ، فقد اقنعوا ش. مكونس بالتخلي عن اصدقائه القدامى ، فلنسكا وغيرها ، وبالبقاء معهم بعد ان وعدوه بترشيحه مرة اخرى للكنيست على شرط ان يتخلى عن الكرسي ليائر صبان بعد مرور سنتين !

★ الاتحاد السوفييتي مصمم على تعزيز قدرات الاقطار العربية .
★ اعنف حملة دس صهيونية على الصداقة المصرية – السوفييتية .
★ رحلة فالدهايم الى الشرق الاوسط تثير غضب حكام اسرائيل .

قضية الشرق الاوسط على مفترق طرق !

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – صرح المستشار المصري حافظ اسماعيل ، لدى عودته من موسكو الى القاهرة ، يوم السبت الماضي ، بأن موسكو والقاهرة متفقتان تماما على الموقف في الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفييتي مصمم على تعزيز قدرات الاقطار العربية لكي تتمكن من تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

بيان سوفييتي – مصر

وفي اعقاب اجتماع اسماعيل بسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، برجنيف ، صدر بيان مشترك اعلن عن اتفاق الرأي عن تأييد الاتحاد السوفييتي للدول العربية وعن انه لا يمكن ان يتحقق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل كاملا من الاراضي المحتلة وباحترام الحقوق المشروعة لدول وشعوب المنطقة وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني .

هذا واعترفت « روز اليوسف » ، في عددها الاخير ، بأن الرفيق برجنيف كان في مباحثاته مع نيكسون مخلصا لاصدقائه العرب . وبطلب من العرب رفض الموافقة على اقتراح نيكسون بتحديد متبادل لتوريد الاسلحة الى دول المنطقة .

بيان السادات

واستمعت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، في اجتماع صباح امس الاثنين بالقاهرة ، الى تقرير من الرئيس المصري عن الوضع السياسي وخصوصا عن نتائج محادثات اسماعيل مع برجنيف في موسكو .

وقال السادات انه اعطى اوامره الى وزير الخارجية الا يقبل اية مساومة او اي قرار هزيل في مجلس الامن ، وان يصر على اتخاذ قرار واضح حتى ولو استعملت الولايات المتحدة حق الفيتو .

ومن المنتظر ان تجتمع الوزارة المصرية غدا ، الاربعاء ، لانجاز ما يلزم من قرارات بموجب ما تقرر في اللجنة المركزية .

كذلك من المنتظر ان يلقي الرئيس المصري خطابا يوم ٢٢ الجاري ، في الذكرى ال ٢١ لانتصار الثورة المصرية ، يوضح فيه وجهة المسيرة المصرية .

حملة دس مسعورة

ويجري تحديد المواقف في مصر تجاه المستقبل في جو مشحون باعنف حملة دس مسعورة على مسيرة مصر التقدمية تقوم بها وسائل الاعلام الاستعمارية والرجعية وعلى رأسها الصحافة الاسرائيلية التي تحولت في هذه الايام الى مصنع كبير لفبركة الاكاذيب وتحريض مصر على الاتحاد السوفييتي مما لم يسبق له مثيل في كل تاريخ هذه الصحافة « الحافل » .

وفي الوقت نفسه نلاحظ انه يجري الان ، على ما يظهر ، نقاش حاد داخل مصر نفسها حول وجهة المسيرة. فبينما تؤكد « روز اليوسف » على اخلاص الاتحاد السوفييتي لاصدقائه تكتب « الاهرام » مقالات ترسم علامات استفهام ظالة . كذلك اذاع « صوت العرب » ، امس الاثنين ، تعليقا حول « العملاقين » يسيء اساءة كبيرة الى صداقة الحياة مع الاتحاد السوفييتي .

اما « يديعوت احرونوت » فقد نشرت تعليقا على عرض صفحتها الاولى ، بعد ظهر امس ، عزت فيه النقاش الدائر الان في مصر الى ضغوط القذافي من جهة والى ضغوط الملك فيصل السعودي من جهة اخرى.

زيارة فالدهايم

ولكن الحقيقة ، التي لا يستطيع اي دس اخفاءها ، هو انزعاج الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من كل التحرك الجاري في ازمة الشرق الاوسط وخصوصا مما يظهر واضحا الان لان هناك ضغوطا دولية كبيرة تضع على بساط البحث قضية الشعب العربي الفلسطيني ومصيره .

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، كورت فالدهايم ، قد اعلن يوم الجمعة الماضي عن نيته في ان يزور دول الشرق الاوسط ، وعلى رأسها مصر والاردن واسرائيل ، في القريب. ومن المنتظر ان تتم هذه الزيارة في النصف الثاني من شهر آب القادم.

وفي الوقت الذي رحبت فيه الحكومة المصرية بهذه الزيارة لم تستطع حكومة اسرائيل ان تخفي انزعاجها منها . ومع انها تظاهرت ، رسميا ، بالترحيب بالسكرتير العام الا انها اعلنت انها كانت تنتظر ان تكون هذه الزيارة عوضا عن استئناف

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

بيان السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

استفزاز « شين بيتي » ضد اعضاء الوفد الاسرائيلي للمهرجان العالمي العاشر للشباب والطلاب

تل ابيب – اصدرت السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، امس ، البيان التالي :

بدأت اجهزة الامن التدخل بشكل استفزازي في قضايا الوفد الاسرائيلي الذي سيغادر البلاد في الايام القليلة المقبلة للاشتراك في مهرجان الشباب العاشر في برلين الشرقية .

لقد استدعي في هذه الايام اثنان من اعضاء الوفد الاسرائيلي ، هما الياس ربيع من الرملة وحنا شحادة من حيفا ، (الاول في ١١–٧ والثاني في ١٦–٧) للتحقيق لدى الشرطة . وقد حقق معهما اشخاص بلباس مدني قدموا انفسهم على انهم موظفو اجهزة الامن (مع ان الدعوة بطلب من الشرطة) . وحاول موظفو « الشين بيت » تهديد عضوي الوفد وتحذيرهما من الاشتراك في لقاءات ومحادثات تجري في اطار احتفالات المهرجان وطلبوا منهما ان يقدما بيانا عن مثل هذه اللقاءات لاجهزة الامن لدى عودتهما الى البلاد .

اننا نرى في هذا محاولة جديدة ومؤامرة ترمي الى تنظيم استفزازات ضد المهرجان العالمي وضد اعضاء الوفد الاسرائيلي ، وبشكل خاص تنظيم استفزاز ضدهم بعد عودتهم الى البلاد .

غـدا ، الاربعاء ، تهرع وفود التضامن

المطران ريا مضرب عن الطعام امام الكنيست

الكتلة الشيوعية تدعو الكنيست الى بحث مستعجل

القدس – لمندوبنا الخاص – نفذ الزعيم الروحي الشجاع المطران يوسف ريا وعدوعدا ، منذ أمس الاثنين ، اضراب الايام الثلاثة المستمرعن الطعام امام مقر الكنيست هنا احتجاجا على استمرارتشريد اهالي القريتين الباسلتين : اقرث وكفر برعم.غدا ، الاربعاء ، ستتحرك الباصات والسيارات تحمل مئات اهالي القريتين والجماهير المتضامنة معهم للاشتراك مع سيادة المطران ريا في تظاهرته التي هزت الرأي العام في الداخل والخارج . النواب الشيوعيون وضيوفهم اعضاء الوفد الايطالي وقفوا مع سيادة المطران متضامنين .وقدم النائب الشيوعي ماير فلنر طلبا مستعجلا الى الكنيست لبحث قضية مشردي اقرث وكفر برعم .

النواب الشيوعيون والضيوف الايطاليون

وكان اول من وقف مع سيادة المطران ريا ، في موقع اضرابه الباسل ، النواب الشيوعيون الثلاثة ، فلنر وطوبي ولفنبراون .. ثم جاء ضيوفهم من قادة الحزب الشيوعي الايطالي ، الذين يزورون البلاد حاليا ، واعلنوا له ولبقية المضربين عن مشاعر التضامن الخالصة وعن اهتمام قوى التقدم الاوروبية بنضاله المشهور في مختلف انحاء العالم .

النواب الشيوعيون يثيرون القضية

وجاء في طلب البحث المستعجل ، الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر الى رئاسة الكنيست أمس ، ان « الاضراب عن الطعام ، الذي اعلنه المطران ريا واهالي اقرث وكفر برعم امام بناية الكنيست ، يثير من جديد مطالب القريتين بالعودة الى قريتيهم . وان رفض الحكومة تلبية مطلبهم العادل يثير غضب اوساط واسعة في الجمهور . فواجب الكنيست بحث الموضوع قبل ان تنفض الدورة».

تأييد واسع

وتحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش حول بيان وزارة الاتصال في الكنيست أمس فاشار الى اضراب المطران ريا وأكد تأييد الشيوعيين لكفاح اهالي قرث وكفر برعم وطالب الحكومة باعادتهم الى قريتيهم .

وكان هذا الزعيم الروحي الشجاع قد بدأ اضرابه عن الطعام امس الاثنين وفي صحبته عشرات من مشردي اقرث وكفر برعم ، وقد رفعوا شعارات ثلاثة باللغتين العبرية والعربية : « العدل والقانون لمشردي اقرث وكفر برعم » ، « لتلغ قوانين الطوارئ الانتدابية » و « العدل للمشردين » .

وبدأ الناس التقدميون ، اليهود والعرب ، يهرعون الى موقع الاضراب معلنين عن تضامنهم وتأييدهم . وامس بعد الظهر زاره عدد من الشخصيات اليهودية التقدمية وعلى رأسها البروفسور ه. ابشتين المحاضر في جامعة القدس .

وكان سيادة المطران ريا قد عقد اول امس الاحد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب اعلن فيه انه تلقى العديد من رسائل التأييد والتضامن .

كذلك اهتمت وكالات الانباء العالمية ومحطات الاذاعة ، وعلى

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

« برافدا » تحذر من التعاون الاسرائيلي – الروديسي

موسكو – نددت جريدة البرافدا ، في عددها الصادر امس الاثنين ، بالتعاون العسكري القائم بين اسرائيل والحكم العنصري في كل من روديسيا وجنوب افريقيا . وقالت الصحيفة ان التحالف بين الصهيونية والعنصريين والامبرياليين في تزايد مستمر ، الامر الذي يزيد من الاخطار التي تهدد امن الدول الافريقية المستقلة .

واكدت البرافدا ان النضال الذي تخوضه الدول العربية والافريقية ضد القوى الصهيونية والاستعمارية والعنصرية يلاقي اوسع التأييد من الدول الاشتراكية والبشرية التقدمية .

في ذكرى ١٤ تموز

زعماء الاتحاد السوفييتي يهنئون العراق

بغداد – وكالة الانباء العراقية – « ان علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق ستزداد متانة وقوة ونموا في المستقبل » .

هذا ما اعلنه زعماء الاتحاد السوفييتي ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغن ، رئيس الوزراء ، ونيقولاي بودغورني ، رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، في برقية التهنئة التي بعثوا بها الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اطاحت بالملكية واخرجت العراق من حلف بغداد ، وثورة ١٧ تموز سنة ١٩٦٨ التي حملت حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم.

وجاء في البرقية ، التي نشرتها وكالة الانباء العراقية – ان نمو علاقات الصداقة والتعاون تتجلى في النضال ضد الامبريالية والرجعية وفي سبيل التقدم الاجتماعي والسلام الوطيد في الشرق الاوسط ومن اجل ضمان الامن الدولي .

واشارت البرقية الى ان الشعب العراقي المحب للعمل حقق نجاحات كبيرة في نيل الاستقلال الوطني وترسيخه وفي بناء الحياة الجديدة . وجاء في البرقية انه بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، انفتحت الافاق الملائمة امام العراق للتطور ، وخلال هذه الفترة تم انجاز العديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية واتخذت الخطوات الرامية لتحقيق الوحدة الوطنية وارتفعت مكانة الجمهورية العراقية على الصعيد الدولي .

عـودة بيرون

بيونس ايرس : اعلن الحزب الراديكالي الارجنتيني ، ثاني اكبر الاحزاب السياسية في الارجنتين ، استعداده لتأييد الرئيس الاسبق خوان بيرون في انتخابات الرئاسة القادمة .

وقد جاء هذا التأييد بعد ان قرر بيرون اختيار زعيم الحزب الراديكالي نائبا له في انتخابات الرئاسة التي ستجري خلال ثلاثين يوما في اعقاب استقالة الرئيس الارجنتيني كامبورا ، لاتاحة الفرصة امام بيرون للعودة الى الحكم في الارجنتين .

لقاءات شعبية رائعه مع الضيوف الايطاليين

حيفا – لمندوبينا المرافقين – بالزغاريد وبهتافات الامل والاعتزاز أن « لسنا من ضيعة قليلة » ، استقبلت الجماهير اليهودية والعربية ، في العديد من الاجتماعات والمهرجانات واللقاءات ، الضيوف الشيوعيين الايطاليين الذين حملوا الى الشيوعيين في اسرائيل والى كادحي اسرائيل والى ابناء الشعب العربي الفلسطيني وبناته تحيات التضامن من حزب المليون ونصف المليون ، الحزب الشيوعي الايطالي الشقيق ، الذي نال في الانتخابات الاخيرة عشرة ملايين صوت .

فتجول في المدينة ، وتناول طعام الغداء على شاطئ البحر الابيض المتوسط . ثم قام بجولة في الجليل : الرامة والبقيعة وترشيحا .

ثم توجه الى كفر ياسيف الصامدة حيث استقبلته جماهيرها ووفود قرى المنطقة بالاهازيج . وسار الموكب من مداخل البلدة حتى نادي السلام





في مهرجان الناصرة – رئيس الوفد الايطالي يحيي الجماهير . قسم من الجماهير المحتشدة في بستان الصداقة بالناصرة .

فالوفد الشيوعي الايطالي الممتاز ، الذي يحل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)، خصص نهاية الاسبوع الماضي لزيارة الجليل ومدنه وقراه حيث التقى بالجماهير العربية التي كانت تستقبله حيثما توجه بالزهور وبالزغاريد وبالحورية . وكان في الاسبوع الماضي قد التقى بالكادحين وبقوى السلام اليهودية في تل ابيب وغيرها .

في كفر ياسيف

وقبل ظهر يوم الجمعة الماضي حل الوفد الكريم ضيفا على لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي . حيث كانت الجماهير محتشدة في اروع استقبال تكلم فيه عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة المنطقة جمال موسى ، فرئيس الوفد الرفيق رايخلين . ثم تبودلت الهدايا التذكارية مع الضيوف الاعزاء .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

تحيـة

حزب ال ١٠ ملايين ناخب : « لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية » !

من كلمة النائب الضيف الفريدو رايخلين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي ، في الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

شرف لوفدنا ومدعاة لسروره ان ينقل اليكم تحيات التضامن النضالي من مليون ونصف المليون من الشيوعيين الايطاليين ، من الحزب الذي فاز في الانتخابات الاخيرة بعشرة ملايين من الاصوات – اي واحد من ثلاثة في ايطاليا انتخب الشيوعيين . باسم هذه القوة السياسية الضخمة نود ان نعبر عن تقديرنا لرفاقنا الشيوعيين في اسرائيل اعضاء « ركح » ولجماهير الكادحين التي تؤيد هذا الحزب وتشترك في نضاله القاسي من اجل السلام والعدالة في الشرق الاوسط. ان ثقتنا بالمستقبل كبيرة. فالامبريالية تتلقى الضربات في شرقي آسيا واوروبا . وتتحقق الانفراج بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . اننا نعرف ان هناك مقاومة وعقبات كبيرة . ولكن هذا المجرى الجديد نحو توطيد السلام ومنع الحرب النووية قد شق طريقه ويفتح آفاقا جديدة للتعاون بين الشعوب .

لقد منيت الامبريالية في الفيتنام بهزيمة نكراء . وان لهذه الهزيمة ابعادا تاريخية عميقة الاثر . وكانت هذه الهزيمة بفضل النضال البطولي الذي خاضه الشعب الفيتنامي وبفضل تضامن الاقطار الاشتراكية والكادحين والرأي العام العالمي معه .

واصبح واضحا ان الامبريالية لم تعد قادرة على ان تصنع ما تشاء . ونحن ندرك ان هذا التحول الدولي سيؤثر تأثيرا ايجابيا على حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط . كذلك ندرك ان خطر نشوب الحرب لا يزال قائما . ان الامبريالية تبحث عن طريق للانتقام من حركة التحرر الوطني العربية . ولذلك تشجع حكام اسرائيل على مواصلة سياسة الضم المغامرة .

ونحن ، الشيوعيين الايطاليين ، نرى فيكم ايها الرفاق في اسرائيل قوة طلائعية ، قوة تؤدي واجبا حاسما في قضية احراز السلام في الشرق الاوسط .

اننا نرى بوضوح قيام موقد الحرب في الشرق الاوسط . وان الاستفزاز في هذه المنطقة هو استفزاز مباشر لشعوب العالم ، ولا سيما شعوب الشرق الاوسط . وندرك ، ايضا ، ان مصالح شعوب الشرق الاوسط هي واحدة في الحل السياسي ، الحل العادل الذي يقود في النهاية الى السلام والتعايش .

وفي ايطاليا ، ايضا ، تحاول القوى والجماعات الرجعية ، بتأييد الامبريالية الامركية ، ان تعرقل مجرى الانفراج الدولي . وهي تحاول وقف مسيرة التقدم الدمقراطي التي تشقها قوى الكادحين في بلادنا والتى

– البقية على ص[illegible] –

كلمة الاتحاد

● انتفاضة اليهود الجورجيين المدهشة في اسدود تثير اشد القلق لدى الحكومة ● الحكومة ترضخ لمطالب العمال المفصولين وتقرر اعادتهم الى العمل في الميناء

اسدود – اكدت الانباء ،هنا امس ، ان الوضع في المدينة ما زال يسوده التوتر بعد المظاهرات الصاخبة التي قام بها اكثر من الفين من المهاجرين الجدد من يهود جورجيا في الاتحاد السوفييتي احتجاجا على فصل ٤٧ منهم من العمل في ميناء اسدود لدى انتهاء موسم الحمضيات هذه السنة .

وكان المتظاهرون طافوا بشوارع المدينة وعطلوا السير فيها واقفلوا الشوارع والسدود في الشوارع الرئيسية ، ورجموا بالحجارة السيارات التي حاولت اختراق العوائق التي اقاموها واحتلوا دار البلدية ومجلس عمال المدينة ومكتب التأمين القومي وصندوق المرضى ودار الحاخامية وغيرها من المؤسسات الرسمية ، كما تجمهروا عند بوابة الميناء حيث قام الحرس باغلاقها ليمنع دخولهم اليها – حدثت هذه الانتفاضة المدهشة يومي الاربعاء والخميس الماضيين .

وقد اثارت مظاهرات اليهود الجورجيين و « احتلالهم » المدينة ، على حد تعبير الصحف ، اشد القلق بين وزراء الحكومة ، الذين ابدوا تخوفا من استخدام القوة لقمع المتظاهرين وتفريقهم ، وذلك خوفا على سمعة اسرائيل بين يهود الاتحاد السوفييتي والعالم ، كما صرح بذلك وزير المواصلات شمعون بيرس . وحيال هذا الوضع لم تجرؤ الشرطة على التدخل ، وكما يبدو صدرت اليها اوامر بالتزام الصمت خوفا من فضيحة محلية وعالمية .

وفي وجه اصرار العمال المفصولين ، الذين اضربوا عن الطعام لعدة ايام على العودة الى العمل، وفي وجه المظاهرات الصاخبة التي هددت المدينة بانتشار اعمال عنف شديدة ، تذكر بايام وادي الصليب في حيفا ، اضطرت الحكومة الى ارسال وزير المواصلات ، شمعون بيرس الى اسدود « لاطفاء النار » التي كادت تلهم المدينة .

وحين وصل بيرس الى اسدود يوم الخميس في اوج اشتداد المظاهرات ، اجتمع بالمسؤولين في الميناء ثم ذهب الى دار مجلس عمال المدينة ، حيث اجتمع بممثلين عن العمال واليهود الجورجيون وتعهد لهم باعادة ٤٧ من العمال المفصولين في الميناء والنظر في كفاءة العمال الاخرين ووضعهم الصحي قبل البت في مصيرهم وتعهد الوزير ايضا بأن تدفع الحكومة وادارة الميناء علاوة بطالة مقابل الفترة التي لا يعمل العمال فيها ، على الا تقل العلاوة عن ٢٥ ليرة يوميا .

وفي الواقع تكون الحكومة رضخت

– البقية على صفحة ٦ عمود ٦ –

الى هنغاريا فبلغاريا

باريس – اعلن اليوم ان رئيس الوزارة الفرنسية بيير مسمير سيقوم بزيارة رسمية في جمهورية هنغاريا الدمقراطية ثم في بلغاريا .

التضخم المالي وخطر ازمة اقتصاديه في اسرائيل (٢)

بقلم : ابراهيم مــالك

تحدثنا في مقال سابق (الاتحاد ، ٦-٧) بشكل مبسط عن جـــوهر التضخم المالي ، الذي يعبر عنـــه الارتفاع المستمر في الاسعار واتساع حجم وسائل الدفع بنسبة تزيد عن حاجة الدورة الاقتصادية .

وذكرنا ان النفقات العسكريـــة تشكل العامل الرئيسي ، الـــذي يتسبب عنه التضخم المالي . وهذا ما يعترف به وزير المالية ، بنحاس سبير ، ويعترف به وزراء الاقتصاد والاخرون ، الا انهم يحـــاولون – كعادتهم – ان يلقوا بجزء منمسؤولية تفاقم التضخم المالي على الجماهير العاملة . ولذا فهم يطالبون هـــذه الجماهير بعدم « الافراط » (على حد تعبيرهم) بالمطالبة في زيادات الاجور .

ولكن كيف يتسبب التضخم المالي عن النفقات العسكرية ؟ لادراك هذا علينا ان نتفحص بعض الجـــوانب الرئيسية لميزانية الدولة العـامة ، فهي تشكل وسيلة رئيسية هامة ، تستخدمها الدولة البرجوازية للتدخل في التطور الاقتصادي . ومن الواضح ان الهدف من هذا التدخل ليس فقط ضمان استقرار نظـــام رأس المال ، بل توفير الظروف المثلى ، التي تتمكن فيهـــا البرجوازية ، وخاصة الكبيرة منها ، من احراز اعلى نسبة ربح ممكنة واعادة توزيـــع الدخل القومي بما يتلاءم ومصالحها.

وان ما يكسب الميزانية اهميـــة خاصة في المرحلة الراهنة لتطـــور الرأسمالية واقع انها تسيطر على مصادر مالية ضخمة وتتحكم بتوزيعها بحيث انها تستطيع عن طريق ذلك التأثير على عمليات الانتاج والتوزيع والاستهلاك . وفي اوضاع اسرائيل ، التي تتميز باتساع عسكرة الاقتصاد وتشجيع استيراد رؤوس الامـــوال الاجنبية ، تتحكم الميزانية بالقسط الاكبر من المصادر المالية المتوفرة في الاقتصاد .

مثلا بلغت ميزانية السنة المالية ٧٣/١٩٧٢ ١٧٤٨ مليـــار ليرة اسرائيلية . وهذا يشكل ٦١٪ من الانتاج القومي الكلي (٢٩ مليار ليرة) في تلك السنة المذكورة او ٧٥٪ من الدخل القومي (٢٣٦ مليار ليرة). اي ان ٧٥٪ من الدخل القومي يعاد توزيعه من جديد بواسطة الميزانية .

ذكرنا في المقال المذكور ان وزيـــر المالية اعترف في الخطاب ، الذي عرض فيه ميزانية الدولـــة للسنة المالية ٧٤/١٩٧٣ ، بان النفقـــات العسكرية من العوامل الاساسية التي ينجم عنها التضخم المـــالي ، وان الوزير اكد على اولوية مكافحـــة التضخم المالي .

الا ان نظرة متفحصة للميزانيـــة المذكورة تجعلنا نتأكد ، ونحقق ، ان حكومة سبير لم تفعل ولن تفعل شيئا جذريا لمكافحة التضخم المالي. ويتضح من الجدول رقم (١) ان النفقـــات العسكرية استمرت في الارتفاع. ففي السنة المالية ٧٤/١٩٧٣ سترتفع النفقات العسكرية – رسميا – بحوالي ٥٠٠ مليون ليرة ، بالمقارنة مع النفقات العسكرية في الميزانيـــة التي سبقتها . ويمكن الاعتقـــاد ، انطلاقا من خبرة السنوات الماضية ان الزيادة في النفقات العسكرية في السنة المالية الجارية ستكون اكبر من المبلغ المذكور ، اي انها ستزيد كثيرا عن ٥٠٠ مليون ليرة ، وذلك لان الحكومة عودتنا دائما على التقدم بميزانيات اضافية قبيل نهاية كل سنة مالية . وتشمل الميزانيـــات الاضافية زيادة في النفقات العسكرية.

ولكن النفقات العسكرية لا تبتلع فقط ٦٩٤٠ مليون ليرة من مجموع ٢٠ مليار ليرة . فالى هذا المبلغ يجب اضافة المبالغ الضخمة التى ستخصصها الحكومة لتسديد الفوائد والقروض . فالقسم الاكبـــر من القروض – وخاصة الاجنبية منها – اخذته الحكومة لتغطية مشترياتها العسكرية في الخارج ولتمويل نفقات التسلح الاخرى .

وفي الميزانية الجارية (٧٤/١٩٧٣) تخصص الحكومة مبلغ ٤٠٢٨ مليـــون ليرة لدفع الفوائد وتسديد القروض المستحقة ، اي قرابـــة ٢٠٪ من الميزانية . فاذا اضفنا هذه النفقات ايضا لاتضح لنا ان النفقـــات العسكرية المباشرة وغير المباشرة في ميزانية ٧٤/١٩٧٣ تزيد على نصف نفقات الميزانية وتصل الى قرابة ٦٠٪ منها . اي انها تزيد على كل النفقات الجارية الاخرى في الاقتصاد والخدمات والسلطة .

وهذه الميزانيـــة لا تختلف عن الميزانيات السابقة .

ولكن كيف تسدد الحكومة هـــذه النفقات والنفقات الاخرى ؟

لتغطية هذه النفقات تلجأ الحكومة الى اخذ القروض من « البنـــك المركزي » ، على شكل سلفيات – هي عبارة عن طباعة اوراق نقديـــة جديدة – ومن البنوك الاخرى المحلية والاجنبية ، وبالطبيـــع الى فرض ضرائب جديدة تثقل كاهل العاملين وتزيد في ضائقتهم الاقتصادية .

والحقيقة ان الحكومة تلجـأ الى القروض لان النفقات العسكريـــة ترتفع بشكل لا تستطيع الحكومـــة تغطيتها بواسطة الضرائب . ومع ان اسرائيل تقف في طليعة دول العالم من حيث جباية الضرائب ، الا ان ما تجبيه الحكومة لا يكفي لتسديد هذه النفقات .

يتضح من جدول رقم (٢) ان الزيادة في جباية الضرائب المقررة في الميزانية الحالية تبلغ قرابة ٢٠٪ مع ان الزيادة العامة في الميزانية لا تزيد عن ١١٪ . ومن الواضح ان زيادة الضرائب ، وخاصة غير المباشرة منها ، تجر في اعقابها ارتفاعـــا في اسعار السلع والخدمات ، الامر الذي يزيد في تفاقم التضخم المالي .

لقد تباهى وزير المالية في خطابه المذكور ، ان حكومته لن تاخذ هذه المرة سلفيات من « بنك اسرائيل » وذلك للتأكيد على رغبتها في مكافحة التضخم المالي . واعتبر سبير هذا الامر مكسبا عاما .

ولكن تطورات الاشهر الاخـــيرة دحضت تنبؤات سبير هذه . فقد اضطرت الحكومة خـــلال الشهرين الاولين من السنة المالية الجارية الى اخذ سلفيات من « بنك اسرائيل » لتمويل نفقاتها الجارية ، اي الى طباعة اوراق نقدية جديدة ، من شأنها ان تصب الزيت على نـــار التضخم المالي .

ومن المتوقع ان تاخذ الحكومـــة سلفيات جديدة ، كمـــا فعلت في الماضي لتغطية نفقاتها .

ويمكن القول ان الانفاق الهائـــل على التسلح (منذ عام ١٩٦٧ حتى الان اكثر من ٢٥ مليار ليرة اسرائيلية) والاغراض العسكرية الاخرى هو الذي « يحرم » الحكومة من مصادر مالية ضرورية لتغطية نفقات اخرى مثـــل الانفاق على الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية الاخرى ويمنـــع تكريس المبالغ اللازمة لتطوير الاقتصاد .

ولو ان الحكومة انفقت مبالغ اقل (معقولة) على جهازها العسكري – اذ ان من الامور الخيالية مطالبتها بالتخلي عن مثل هـــذه النفقات – لامكن استثمار قسم كبير من هـــذه الاموال في مجالات الاقتصاد والخدمات ورفع مستوى العاملين ، دون الحاجة الى اخذ المزيد من القروض وفرض ضرائب جديدة . وحينئذ لا تضطر الحكومة الى اخذ السلفيـــات من « بنك اسرائيل » .

جـــدول رقم ١

	السنة المالية ٧٣/٧٢ بملايين الليرات	السنة المالية ٧٤/٧٣ بملايين الليرات
وزارة الدفاع	٥٤٥٩	٦٠٦٥
اجنة الطاقة الذرية	٥٦	٦٠
الاحتياطي العـام	٩٠	١١٥
ميزانية خاصـــة	٨٠٣	٧٠٠
	٦٤٠٨	٦٩٤٠

جـــدول رقم ٢

	السنة المالية ٧٣/٧٢ بملايين الليرات	السنة المالية ٧٤/٧٣ بملايين الليرات
مداخيل جارية (ضرائب وقروض الزامية وغيرها)	١١٥٤٠	١٣٧٥٢
قروض محلية	٢٣٧٨	٢٢٣٠
قروض اجنبية ومنح	٢٤٠٦	٣٢٧٦
سلفيات من بنك اسرائيل	٦٥٠	٦٥٠

المناضلـــة فاطمـــة احمـــد ابراهيم

تاريـــخ حافل بالنضـــال المشرف في سبيل قضية الشعب وحقوق المـــرأة السودانية

عن « الفكر الجديد » – بغداد

فاطمة احمـــد ابراهيم ، زوجة الشهيد الوطني الباسل الشفيع احمد الشيخ قـــائد الحركة النقابيـــة العماليـــة السودانية التي اعدمته حكومة نميري بعد تعذيب وحشي . في الثامنة والثلاثين من العمر . ام لطفل في الخامسة مـــن عمره . مناضلة معروفـــة في حركة النساء العالمية التقدمية وعضو مكتب رئاسة الاتحـــاد النسائي الدمقراطي العالمي .

تحت هذه العناوين نشـــرت الصحيفة الاسبوعية للحـــزب الشيوعي العراقي – الفكر الجديد – المقال التالي :

يرتبط تاريخ الاتحاد النســـائي السوداني بحياة هذه المراة المناضلة التي اسهمت جهودهـــا الذاتية في تاسيس الاتحاد في شباط سنة ١٩٥٢، ثم في اصدار مجلته « صوت المراة »، المجلة النسائية الوحيدة في السودان عام ١٩٥٤ ، في ظل حكم الدكتاتوريـــة العسكرية ، لتواصل الصـــدور منذئذ بلا انقطاع .

ان واحدا وعشرين عاما مـــن نضالها الدؤوب المخلص في سبيـــل الاستقلال والتقدم الاجتمـــاعي والدمقراطية ومن اجل رفع مستوى المراة السودانية والمطالبة بحقوقهـــا ومساواتها ، ومحاربة جذور تخلفها واسبابه عن طريق مكافحـــة الامية والتقاليد الرجعية البالية والدفاع عن حقها في العمل ، ومساواتها في الاسرة والمجتمع ...

ان واحدا وعشرين عاما مـــن تاريخها النضالي المشرف دفاعا عن مصالح الشعب والمراة السودانية... هي « الجريمة » الوحيدة للمناضلة التي استحقت بسببها التعـــرض للسجن والعذاب والاضطهاد .

سبت فاطمة احمد ابراهيم حب شعبها واحترامه ، فانتخبهـــا في اللجنة التنفيذية للجبهة الوطنيـــة المتحدة التي قامت في اعقاب ثـــورة الشعب في تشرين اول سنـــة ١٩٦٤ ضد الحكم الدكتاتوري ، لتنتخـــب بعد ذلك لعضوية البرلمان السوداني فتكون أول امرأة سودانية تفـــوز بهذا المنصب .

بعد تموز سنة ١٩٧١ ، وفي اعقاب الهجوم الدامي الذي شنته حكومة نميري الرجعية ضد القـــوى الدمقراطية والتقدمية في البلاد ، زج بفاطمة احمد ابراهيم ومئـــات المناضلات السودانيات في غياهـــب السجون ، وشردت آلاف العوائل ، وتيتم الاطفال السودانيون وحرمـــوا من الاباء او الامهات او كليهما معا ..

اثار اعتقال المناضلة الكبيـــرة فاطمة ، ورفيقاتها البطلات سخـــط واستنكار الرأي العام العالمي التقدمي لما يتمتع به الاتحـــاد النســـائي السوداني والسيدة فاطمة من سمعة وطنية عالية ومكانة مرموقة عـــلى النطاق العربي والعالمي ..

وتلقت النساء العراقيـــات التقدميات النبأ باستنكار واستيـــاء بالغين . وساهمت في حملة التضامن العالمية التي قام بها أ. ن. د. ع. لاطلاق سراح المناضلة واخواتهـــا وايقاف الملاحقات والكف عن اضطهاد الدمقراطيين في السودان .. ولـــم تنقطع مذكرات الاحتجاج وبرقيـــات الاستنكار ضـــد حكومـــة نميرى واجراءاتها القمعية . كما قامـــت وفود نسائية تضم عناصر تقدميـــة ونســـاء دمقراطيات من مختلـــف القطاعات والمناطق في بغداد بمقابلـــة ممثلي الحكومة السودانية في العراق للاعراب عن التضامن المطلق مـــع نضال المراة السودانية والمطالبـــة باطلاق سراح البطلة فاطمة احمـــد واخواتها الصامدات في سجـــون السلطة الرجعية .

كان آخر المواقف البطولية المشرفة للمناضلة الكبيرة قبل اعتقالها مقاومة ارهاب ورجعية حكم النميري اليميني العميل ... الرسالة بعثتها الى رئيس الحكومة السودانية جعفر نميري ، وقد نشرتها جريدة « الاتحاد » في اعـــداد سابقة تخاطبه فيها بكل ثبات واباء وجرأة وتفضح عمالة وفاشيـــة الاجراءات القمعية القاتلة بحق أخلص الوطنيين السودانيين وأصلبهم ، وذلك بمناسبة قيام النميري باسترجاع وسام سبق للحكومة ان منحته لزوجها الشهيد الشفيع احمد قبل سنوات .

اشتداد المقاومة ضد الانقـلاب العسكري الدكتاتوري في اورغواي

مونتفيديـــو : (الاورغواي) – هاجمت قوات الشرطة مظاهـــرة جماهيرية صاخبة اشترك فيها اكثـــر من ١٥ الف انسان ضد الانقـــلاب العسكري الدكتاتوري الاخير هنا . وادى الاشتباك مع قوات الشرطـــة والامن الى قتل وجرح مواطنـــين من الشرطة والجيش . ويوما بعـــد يوم يشتد الكفاح وتتزايد المقاومـــة الشعبية للنظام الدكتاتـــوري في اورغواي . وتقوم قـــوات الامن ، حارسة الانقلاب العسكري ، باطلاق النار على المواطنين وقتلهم .

وفي ليلة يوم الاثنين من الاسبـــوع الماضي ، طاف المتظاهرون في الشوارع العامة في العاصمة وهتفوا امام قصر الدكتاتور بـــوردا بري بسقـــوط « الطغاة الجبناء » . وقتلت قـــوات الشرطة والامن معلما شيوعيا عندمـــا كان يقذف سيارة امن بالحجـــارة كانت تفرق المتظاهرين كما قتلـــت شابا عمره ١٦ سنة وهو يلصـــق شعارات معادية للحكم الدكتاتوري.

وتقوم قوات الامن باعتقالات واسعة بين قادة الجبهة الواسعة المعارضة لنظام وحكم الدكتاتور بوردا بري ، وقد اشتدت بـــين صفوف الجيش وضباطه المعارضة والمقاومة للانقلاب واخذ الجنـــود والضباط يتعاونون مع القوى الذين المعارضة للانقلاب على الكشوف ، وهم ينشطون داخل صفوف الجيش لتاليبه على الطغمة العسكريـــة المؤيدة للانقلاب .

مظـــــاهرة في اورغواي

عـــاد وفـــد العمـــال من زيـــارة بلغاريـــا

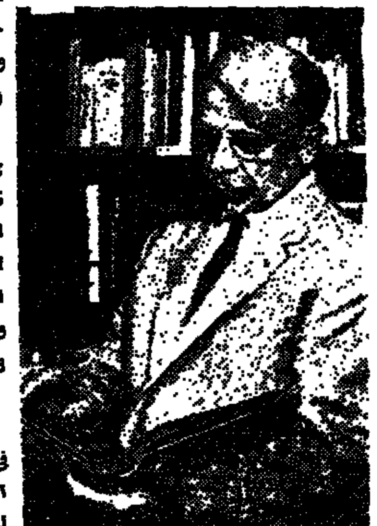
تل ابيب – عـــاد يوم الخميس (٥-٦) الى البلاد عن طريق الجو وفد العمال من مكتب العلاقـــات الاسرائيلي مع الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، بعد زيارة الى جمهورية بلغاريا الشعبية . وتراس الوفـــد الرفيق موشه زيسر عضو اللجنـــة التنفيذية للهستدروت وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وضم الرفاق : أ. بيسنط عضـــو السكرتيرية القطرية لنقابة عمـــال البناء ، وابراهيم بيادسي عـــامل بناء قديم ، ووديع خوري عضـــو جمعية تعاونية زراعية في عبلين .

وكان الوفد قد حل ضيفا عـــلى المجلس المركزي للنقابات المهنيـــة البلغارية واجرى محادثات وديـــة ورفاقية هناك مع دائرة العلاقـــات الخارجية التابعة للمجلس المركزي في صوفيا . ثم قام الوفد بزيارة المدن والمصانع البلغارية حيث استقبلـــه بحرارة الممثلون النقابيون وادارات المصانع وممثلو العمال فيها . وزار العديد من المدن والقرى البلغارية .

وزار الوفد ضريح الرفيق الخالد جيورجي ديمتروف مؤسس الدولـــة الاشتراكية في بلغاريا ووضع اكليلا من الزهور على الضريح .

تحياتنـــا الحارة الى الرفيق فالتر اولبرخت بمناسبة بلوغـــه الثمانـــين

تل ابيب – ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي الى الرفيق اولبرخت زعيم الشعب الالماني والكادحين الالمان ، رسالة تحيـــة بمناسبة بلوغه سن الثمانين .



الرفيق فالتر اولبرخت

والرفيق اولبرخت يترأس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية وهو عضو في المكتب السياسي لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني .

وتمنت اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي للرفيق اولبرخت حياة طويلة ومزيـــدا من النشاط والعمل في سبيل خدمة قضية السلام والاشتراكية .

وتعبر الرسالـــة ، عن الاهتمام والتأثر البالغين اللذين تثيرهما في نفوس الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل حياة الزعيم الشيوعي الكبير اولبرخت ونضاله البطولي ضـــد الفاشية والحرب في زمن حكم الرايخ، ونضاله البطولي ضد النازيـــة وجرائم الحرب الهتلرية .

وفي الختام تقول الرسالة :

« اننا نقدر عاليا دورك التاريخي في اقامة الجمهورية الدمقراطيـــة الالمانية وفي بناء الاشتراكية وقيادتك للدولة والحزب ، ونقدر عاليا مـــا بذلته في تثقيف الشعب والشبيبـــة بروح الاممية البروليتارية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي » .

تعزية بوفاة الرفيق ادغار فوغ (سويسرا)

تل ابيب – ارسلت اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تعزيـــة الى الحزب الشيوعي السويسري



الشقيق بمناسبة وفاة رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي السويسري، الرفيق ادغار فوغ .

وهذا نص البرقية :

« ان حزبكم والحركـــة الشيوعية العالمية فقدا انسانا ومكافحا عظيما كرس كـــل حياته للنضال من اجـــل السلام والاشتراكية » .

رد على السيد سهيل شكري حـــول امـــوال اللجنة الاسلاميـــة في حيفـــا

اموال الوقف الى أيــــن ؟

في احدى اعداد « الانباء » التي صدرت قبل اسابيع معدودة جـــاء على لسان السيد سهيـــل شكري ، الوصي على اموال اللجنة الاسلامية في حيفا ، ان اللجنة قامـــت ، في الفترة الاخيرة ، بترميم المقبـــرة الاسلامية في حيفا من اموال الوقف الاسلامي .

وفي هذا الحديث لن أتعرض لكل موضوع الوقف الاسلامي لئلا يطـــول حديثي ، ولكني اود التعليق حـــول «المقبرة» و «الترميم» الذي زعموا انه تم .

ولكوني مواطنا حيفاويا ، وكانسان قست عليه الظروف في الفترة الاخيرة حيث زرعت في تلك الارض فلـــذة كبدي واصبحت ممن يزورون المقبرة بشكل دائم ، فعندي ما اقوله :

أولا – لم أجد في تلك البقعة التي سموها مقبرة ، غير بعض الاحجـــار هنا وهناك تشير الى ان ما تحتهـــا واحد من الذين عاشوا على هـــذه الارض .

ثانيا – اخيل اليك وانت تجتازها بانك تسير في تربة سهلية زراعية ، ...

ثالثا – ان كان العمل على ترميـــم المقبرة قد تم نظريا فقط – اما عمليا فلا – فاين اذن هذه الامـــوال التى دفعت للترميم الذي لم يتم .

رابعا – تفتقر المقبرة للممرات بين اللحود حيث يتعثر عليك السير فيها صيفا او شتاء .

خامسا – تدفعني الشكوك ، مـــع الكثيرين من المواطنين ، حول مصير المقبرة . هل سيكون مصيرها كمصير مقبرة يافا ، او كمصير المقبرة التى تقع قرب جامع الاستقلال في حيفا ؟؟ ام انها ستصبح ارضا زراعية ومرعى للمواشي ؟؟

سادسا واخيرا – اقترح ان ترفع اللجنة الاسلامية الاجرة للمسؤول في المقبرة كي تضمن له عيشا افضـــل ، وبهذا يتحول من الزراعة وتربيـــة المواشي الى الاهتمام بالمقبـــرة ، وتوفر بذلك مئات الليـــرات التى تدفع تكاليف مياه شهريا .

انني وغيري بانتظار الجـــواب . وللجمهور كل الامكانيات لزيـــارة المقبرة

خـــالد احمد سالم

مشاكل احيـــاء الطيبـــة

الطيبة – لمراسلنا – عقـــد فرع الحزب الشيـــوعي في القرية اجتماعا في دار الرفيق ابراهيم جبارة تكلم فيـــه الرفيقان عبد الحميد ابـــو عيطة واحمد المصري . وبرزت في الاجتماع عدة مشاكل منها:

* مشكلة النظافة . فالنفايـــات تتراكم امام المنازل ويعبث بهـــا الاطفال ، وهي تسبب الحشـــرات المؤذية . وسبب تراكم النفايات هو النقص في عدد عمال التنظيفـــات ، بالاضافة الى ان العربة التي تنقـــل النفايات لا تكفي عشرات الاحياء في هذه الحارة الواسعة .

* الانارة في الشوارع . فهـــذه الانارة تكاد تكون معدومة . فكـــل « لمبة » تحترق لا يجري استبدالهـــا « بلمبة » صالحة . والسبب هو ان موظف المجلس المخصص لهذه الغاية، توقف عن مزاولـــة عمله ، لان ادارة المجلس – على حد قوله – لا تدفـــع له ما يكفي مقابل أتعابه .

* انقطاع الماء بين الحين والآخر.

* الشارع الموصل الى المدرسـة الجديدة لم يزفت ، على الرغم مـــن ان السكان المجاورين للشارع جمعوا تكاليف تزفيت هذا الشارع وأعلموا ادارةالمجلس بما جمعوه .

لقد بعث سكان هذا الحي الوفود الى المجلس من اجل تحقيق هـــذه المطالب .

وفي اجتماع الحي المذكور اكـــدوا بانهم سيواصلون نضالهم من اجـــل تحقيق مطالبهم وانتخبوا لجنـــة لملاحقتها .

مشكلة حي البير الجديد

وهناك مشكلة حي البير الجديد في الحارة الشرقية .

فمنذ اكثر من خمسة عشر سنـــة تسكن هذا الحي عشرات العائلات . وهذا الحي هو جزء لا يتجزأ مـــن احياء القرية . ومع ذلك فهو معزول عنها من جميع النواحي .

فالماء جلبه سكان الحي من مسافـــة مئتي متر ، بصورة مؤقتة ، عـــلى حسابهم الخاص .

وشوارع الحي لا تزال وعرية .

وقد توجه سكان الحي الى شركة الكهرباء ، وطالبوا بايصال التيـــار الكهربائي الى حيهم فطلبت منهـــم الشركة مبلغ ١٢ الف ليرة . فوافقوا على الطلب ، وتوجهوا الى المجلـــس المحلي طالبين ان يساعدهم بتقديـــم نصف المبلغ على ان يقدموا هـــم النصف الباقي ولكنهم لم يحصلـــوا من المجلس حتى على وعد بتقديـــم المساعدة .

واهالي هذا الحي يصرون عـــلى نيل المساعـــدة من المجلس المحلي ، لانها حق من حقوقهم المشروعة .

محكمـــة العمـــل في حيفـــا تعيـــد سكرتـــير مجلـــس محـــلي نحـــف الى عملـــه

نحف – بتاريخ ٩-٧-٧٢ حكمت محكمة العمل في حيفا ، المشكلة من ثلاثة قضاة ، باعادة السيد صـــالح نجيب حسين من قرية نحف الى عمله كسكرتير للمجلس المحلي ، بعد توقفه عن العمل ١١ شهرا ، وحكمت على المجلس المحلي بدفـــع راتب السكرتير مدة انقطاعه عن العمل كلها، و ٥٠٠ ليرة اتعاب المحاماة .

هذا وكان السيد صالح نجيب حسين قد اوقف عن عمله ، بسبب التنافس على الرئاسة وضيق افق ادارة المجلس الحالي ، الذين اعتقدوا انه بتغيير الرئاسة يستطيعون استبدال السكرتير ايضا ، نامل ان يكون هذا الحكم رادعا لكل من يفكر بالاستهتار بحقوق العاملين .

الرفيـــق طـــه محمود البيـــــومي في الخمسين من العمر

بلغ رفيقنا طه البيومي الخمسين من العمر ، وقـــد انضم الى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عام ١٩٥٥ ، وكان من البادئين في العمل بين العمال وقاد العديد من مظاهراتهم ونضالاتهم ، وعرف باخلاصه وتفانيه في خدمة حزبـــه وشعبه طيلة هذه السنين .

وبهذه المناسبة نتقدم للرفيق طه باحر التهـــاني ونتمنى له عمرا مديدا وهو موفور الصحة والهمة ليستمر في عمله المثمر في خدمة شعبه وطبقته العاملة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

تعليمـــــات

استعـــدادا لانتخابات الهستدروت

ايها الرفيق ! ايها الصديق

ظهر سجل الناخبين للهستدروت . **يجب التاكد من ظهور اسمك في سجل الناخبين .**

تأكـــد حالا من ظهـــور أسماء أصدقائك المؤيديـــن للحزب في سجل الناخبين .

توجد في كل ناد للحزب سجلات الناخبين للهستدروت. وهناك بامكانك التأكد من ظهور اسمك . كل من لم يظهـــر اسمه في سجل الناخبين عليه ان يقدم اعتراضا في الحال الى لجنة الانتخابات في المكان .

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ٢٩-٧-٧٣ .

الوقت اللازم لضمان حق الانتخاب محدود . فاضمن حـــق الانتخـــاب .

لطرية — من نسيم ابو خيط

هل أتـــاك حديث « بيلـــو » ؟

« بيلو » ، بلا لف ولا دوران ، مدرسة « عبريـــة » في مدينة الرملة ، تعين لها ان تشع بالاضواء الساطعة في عـــز ظهر احد ايام حزيران من هذا العام ، لتنير وجوهنا ، نحن المعلمين العرب ال ٧٠ العاملين في مدارس منطقة اللد والرملة، عندما دعينا الى لقاء للتعارف هناك ..

ولنبدأ الحكاية من اولها :

حينما التأم شمل الهيئة التدريسية ، في اجتمـــاع خاص ، بمدرستنا قال المدير :

– أردت ان اعلمكم بأن هيئة التدريس ستسافر اليوم الى مدرسة « بيلو » تلبية لدعوة من ادارة المعارف ومكتـــب مستشار رئيسة الحكومة ..

– ماذا نفعل هنـــاك ؟

– نتغدى !

– وما هي المناسبة ؟

– وهل هذا يهم ؟ سيكون لقاء للتعارف والتعايش بـــين المعلمين العرب وزملائهم اليهود .. فانتم تعلمون بأن قرابة ٥٠٠ مدرس يهودي يعملون في هذه المنطقة ..

.. لا تقاطعوني .. انا اعرف ماذا تريدون .. اعتقـــد بأنه .. من اجل الانتخابات .. فغدا تقفل المدارس ابوابهـــا ويتعذر جمعنا .. وهو واجب لا بد من ادائه ..

لا تقاطعوني .. اذا كان هناك من لا يريد القيام بهـــذا الواجب فهذا شأنه ولست مسؤولا عن ذلك .. ثم عليه ان يواصل الدوام الى نهايته ، حتى وان كان معلما واحدا ..

– سأبقى في المدرسة ! قلت

– وأنا ايضا ! قال آخر

– لا .. ! لا مجال للاعتذار ولن اسمح لكم بأن تخربـــوا بيتي .. اما بيوتكم فلتخربوها في مناسبة اخرى !

***

حينما اقتنعت ، وزملائي ، بأن ساعة التعـــارف والتعايش قد حانت .. وبأن الجوع يعض امعاءنـــا .. وبأن دعوة كهذه لا تفوت ، تقاطرنا ، زرافات ، في الباصـــات والتاكسيات .. لكي يكون الواحد منا سباقا الى ذلك الحفل المشهود ..

.. وفوجئنا ، بأن من كان بانتظارنا هم عشرة فقط .

– أين هم ؟ ، لكزت المدير ..

– المركة في المتدبين المتوجين برئيسي بلدية الرملة ورئيس بلدية اللد وممثلي ادارة المعارف ومكتب مستشار رئيسة الحكومة والتلفزيون و ..

– أين ال ٥٠٠ مدرس ؟

– هم الداعون ، ولهم أن يختاروا طريقة الاستقبال ..!

***

كانت الطاولات التي انتشرنا من حولها مفروشـــة بصحون سلطة « الميونيز » والخس والبيض والجبنة و ..

وكنـــا كمـــآل البـــدوي الـــذي داهم جماعة وهـــم يأكلون ، فانضم اليهم ، بلا سلام ولا استئذان .. فلمـــا سألوه ان كان يعرف احدا منهم قال نعم ، واشار الى الطعام.

وهكذا تم التعـــارف ..!

– س .. س .. سكوت !

.. وما كنـــا نرفع ايدينا عن الطعام ، حتى اســـارت القاعة الاضواء المرتدة عن .. وجوهنا .. وتسلطت عليـــنا عدسات التلفزيون ، وأخذت تدور و .. وتوقفت طويلا على وجوه المعلمات .. ثم استقرت على احدهم الذي يبدو انه كان يتحدث بشيء لم اسمعه أنا من مكاني ..

قمت احاول الانزواء ، بعيني ، من هذا الضوء المغشي. فامسك المدير بنطلوني وشدني الى الكرسي قائلا : انتظر ، هناك وجبة سمك أخرى !

***

في مساء اليوم التالي ، فتحت جهاز التلفزيون ..

– مشاهدي الكرام .. كان هذا جـــانبا من الاجتماع القطري الذي انعقد في مدرسة « بيلو » ...

– ارجوك يا تلفزيون .. لا تتحدث عن الجانب الآخر ..!

وزيادة في الحيطة ، وخوفا من ان يكشف الطابق .. اطفأت الجهـــاز !

« القـاعدة » – الصحيفـة الداخليـة للحـزب الشيوعي الاردني – تقتـرح أسـس :

الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة

« الانسحـاب الاسرائيلي بموجب قرار مجلس الامن وحـق الشعـب الفلسطيني في تقرير المصـير والعودة » .

الشيوعيـون الاردنيـون يدعـون الى وحـدة العمـل الفلسطينـي على أسـاس برنـامج واقعي .

الحركـة الوطنيـة الفلسطينيـة ، بمختلـف فصائلهـا ، صمـدت في وجـه أعنـف التآمـر وتشويه السمعـة .

« الاتحاد » – نقـدم الى قرائنا ، فيما يلي ، البحث العميق بعنوان « نحو جبهة وطنيـة فلسطينية في الارض المحتلة » الذي ظهر في العـدد الاخير من « القاعدة » وهي الصحيفة الداخليـة للحـزب الشيوعي الاردني التي تصدر سرا في عمان . ويتضمن هذا البحث استعراضا دقيقـا للوضع المقاومة الفلسطينيـة والتطورات الايجابيـة التي حصلت ولا تزال تحصل في سياستها ومواقفها .

تجتاز القضية الفلسطينيـة والحركة الوطنية الفلسطينية اليوم مرحلة دقيقة تتميز باشتداد التآمر والهجوم الذي يقوم بـه الصهاينة وأسيادهم المستعمرون الامريكـان بالتواطؤ مع الرجعية العربية لضرب النضال الوطني الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية . وذلك جـزء من الهجمة الاستعمارية الصهيونيـة التي تستهدف ضرب حركة التحـرر العربي وانظمتها التقدمية والمحافظـة على المصالح الامبريالية وتنفيـذ مخططات التوسع الصهيوني وتقويـة الانظمة الرجعية العربية .

ويتخذ هذا التآمر والهجوم عـدة مظاهر منها حملات القمع والارهـاب الدموي ضـد شعبنـا الفلسطيني ونضاله الوطني وضد حركة المقاومة الفلسطينية بوجه خاص على يـد الصهاينة . ويشاركهم في ذلك حكـام الاردن والعناصر العميلة في لبنان . وهنـاك حملات الدس والتشهيـر والتشكيك ضد الحركـة الوطنيـة الفلسطينية واستغلال الاخطـاء والصعوبات والنواقص داخلهـا وتضخيمها لتسويد صفحتهـا وبث اليأس منها والايحـاء بانهـا في طريقها الى الاندثـار .

ويستهـدف هذا التآمـر طمس شخصية شعبنا الفلسطيني وتصفية قضيته نهائيـا . فحكـام اسرائيـل يعلنون بمنتهى الوقـاحة ان ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني . وفي نفس الوقت يطلقـون ايديهم في نهب الاراضي العربية وخلق وقائـع جديدة فوقها باقامـة عشـرات المستوطنات اليهودية لنشر اليأس في صفوف شعبنا ونسف آمالـه في استعادة ارضه وحقوقه المشروعـة . وحكام الاردن يدعون لانفسهم تمثيـل الفلسطينيين عن طريق مشروع الملك حسين ومهزلة ما يسمى بالاتحـاد الوطني العربي ، ويسيرون في اتجاه المساومة مع المستعمرين الامريكـان باسم شعبنا وعلى حساب قضيتـه وحقوقه .

ولكن هذا التآمر ، رغم ضراوته ، وتعدد أشكاله لم يستطع ان يحقق اهدافه في اخضاع شعبنا الفلسطيني وسحق حركته الوطنية . بل ان هذه الحركة ، رغم ما تعرضت له مـن ضربـات وخسائـر ، ما زالـت صامدة بفضل التفـاف شعبنـا الفلسطيني من حولها ، وبفضـل ما تلقاه من مساندة ودعم القـوى التقدمية والوطنية العربية وقـوى الثورة العالمية . وهذا امر يدلـل على اصالتها وعمق جذورها .

ولم تنجح ايضا كل المؤامـرات لطمس شخصية شعبنا وتصفيـة قضيته ، بل على العكس من ذلك ، فـان شخصية الشعب الفلسطيني المتميزة ايا كانت مواقعه سواء في داخل ارضنا المحتلة او خارجهـا وقضيته العادلة قد برزتا من جديـد في المجالين العربي والدولي ، بفضل النضال الفلسطيني البطولي ضـد الاحتلال والعدوان ، وهما تكسبـان المزيد من الاعتراف والتأييد الـذي يظهر في البيانات المشتركـة التي صدرت بعد لقاءات العديد من قادة الدول ، وفي القرارات المتعددة التي تبنتها الامم المتحدة والمنظمات العالمية الاخرى . وجميع هذه البيانـات والقرارات تؤكد الحقوق المشروعـة لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره والعودة الى دياره ، وتبين ان ضمان هذه الحقوق هـو السبيل الوحيد لاقرار السـلام في المنطقة .

الاستفادة من تجارب الماضي

ورغم اهمية المكانة التي تحتلهـا الحركة الوطنية الفلسطينية داخـل حركة التحرر العربي بوصفها احدى فصائلها ، ودورهـا البـارز في النضال العربي العام ضد الاحتـلال والعدوان الاستعماري الصهيـوني وقدرتها على الصمود في وجـه التحدي ، الا ان ذلك كلـه يجـب الا يقلل من تقدير الاخطار الجديـدة التي تتهددها من جـراء التـآمر المتواصل ضدها مما يتطلب تشديـد اليقظة وبـذل أقصى الجهـود لحمايتها ، والقـاء نظرة فاحصـة شاملة على تجارب السنوات الماضية واستخلاص الدروس المناسبة منهـا وسد الثغرات التي استفـاد منها التآمر الاستعماري الصهيوني الرجعي وتمكن من خلالها ان يكيل الضربـات لها ويدفعها الى التراجع .

ويمكن تلخيص أهم هذه الثغرات في ثلاث قضايا هي :

أولا – عدم وجود برنامج سياسي واقعي يأخذ بعين الاعتبار امكانيـات شعبنا الفلسطيني وطاقاته الثورة ، وضرورة التنسيق مع الحركـة الثورية العربية والعالمية .

ثانيا – عدم التوصل الى وحدة متينة لمختلف اطراف حركة التحـرر الوطني الفلسطيني بحيث تضم كل الفصائل المسلحة والاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والمستقلين .

ثالثا – ضعف الصلة بين الحركة الوطنية الفلسطينية خـارج الارض المحتلة متمثلة في حركة المقاومـة الفلسطينية ومنظمة التحرير ومـا يتفرع عنها من تنظيمات جماهيريـة وبين الجمـاهير الفلسطينيـة في الارض المحتلة ونضالها ضد الاحتلال الصهيوني .

ومع ان الحركة الوطنيـة الفلسطينية لم تتمكن من سد هـذه الثغرات حتى الان ، الا ان ذلـك لا يعني انها بقيت على حالها ، فهناك تحولات ايجابية بداخلها ومن أبرزها الاهتمام بالعمل السياسي خلافـا للنهج السابق الذي كان يستخـف بالعمل السياسي ويقصر النضـال على العمل العسكري وفوهة البندقية . كما يتضح سعي الحركة الوطنيـة الفلسطينية لتوثيق العلاقات مـع القوى التقدميـة العربية وتعزيز اواصر الصداقـة مع الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة والحركة الشيوعية والثورة العالمية ويستحق الذكر في هذا المجال الموقف الحازم الذي وقفته الحركة الوطنية الفلسطينية دفاعـا عن الصداقـة العربية السوفييتية بعد ان اقـدم حكام مصـر على ابعـاد الخبـراء السوفييت .

ومن جملة هذه التحولات الايجابية الاهتمام بتوثيق الصلة مع جماهيرنا في الارض المحتلة وقواها الوطنيـة المخلصة وادراك ضرورة وحدة كـل هذه القوى وجميع العناصر المعاديـة للاحتلال . ومن هنا صدرت الدعوة من المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة لاقامة جبهة فلسطينية في الارض المحتلة لمقاومة الاحتـلال الصهيوني .

الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة

أسسها وآفاقها : لقد دعا حزبنا منذ ايام الاحتلال الاولى الى اقامـة جبهة واسعة في الارض المحتلة تضم كل القوى والهيئات والمنظمـات المعادية للاحتلال وتمثل كافة الفئات والطبقات الاجتماعية . وظل حزبنا مثابرا من أجل تحقيق هذا الهدف رغم جميع الصعوبات . وجـاءت احداث السنوات التي اعقبت الاحتلال وما فيها من تجارب قاسية ودروس ثمينة لتؤكد صحة هذا الشعار .

وقد قامت في السنوات الماضيـة بعض الاشكال الجبهوية في النضـال ضد الاحتلال مثل لجان التوجيـه الوطني وجبهة المقاومة الشعبيـة . وكان لها دور فعال في دفع تيـار المقاومة ضد الاحتلال ، وساهم فيها حزبنا مساهمة نشيطة . ورغـم نواقص هذه الاشكال الجبهوية التي كان ينقصها الشمول والمثابرة ، الا انها تقدم تجربة جيـدة يجـب الاستفادة منها في بناء جبهـة فلسطينية في الارض المحتلة وتوفير صفة الشمول والاستمرار لها .

والاساس الموضوعي لبنـاء هذه الجبهة هو واقـع الاحتلال الصهيوني واجراءات المحتلين في نهب الاراضي وبناء المستوطنات اليهودية فوقهـا والحاق اقتصادنا بالاقتصاد الاسرائيلي في مجالات الصناعة والتجـارة والزراعة وجني الارباح الطائلة من ذلك ومن تشغيل عشرات الالوف من العمال بشروط مجحفة ، وضـرب ثقافتنا الوطنية والتضييـق على المثقفين والاعتداء على مقدساتنا .

كل ذلك من شأنه ان يدفـع الى ميدان النضال ضد الاحتلال مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية مـن أصحاب الاراضي بمن فيهم كبـار الملاكين وجماهير الفلاحين والعمـال والبرجوازية الوطنية والمثقفين ورجال الدين .

كما ان العامل القومي يشكـل أساسا قويا لقيام اوسع جبهة ضد الاحتلال ، اذ ان طبيعة المحتلين الصهاينة العنصرية وامتهـانهم للكرامة القومية والمشاعر الدينيـة ، وتحكمهم بمصيرنا يثير ضـدهم كراهية شعبنا بمختلف طبقاته وفئاته الاجتماعية .

ومع ان المحتلين يلجـأون الى اساليب مختلفة من الاغراء والرشوة لاستمالة بعض الفئـات مـن البرجوازية الوطنية مثل المكافـآت لدعم التصدير والعروض المغرية لاقامة المشاريع المختلفة واتصـال المؤسسات بالاقتصاد الاسرائيلي ولكن ذلك كله ليس من شأنه ان يؤدي الى كسب هذه الفئـات الى جانب الاحتلال واخراجها من صف القوى المعادية له ، نظـرا لعـدم اطمئنانها للمستقبل في ظل الاحتلال وخوفها من تخلي الصهاينة عن هـذه السياسة الناعمة .

ولكن يجب عدم انكار تأثير هـذه السياسة في تخدير هذه الفئـات واضعاف مقاومتها للاحتلال . ومـن هنا فان الجبهة الوطنية الفلسطينية رغم شمولها لمختلف الطبقـات والفئات الاجتماعية ، فان عمادهـا الاول والاساسي سيظل جماهير شعبنا الواسعة من العمال والفلاحيـن والشباب والطلاب والمثقفيـن والتنظيمات الجماهيرية التي تمثلهم مثل نقابات العمال والمهنيين واتحادات الطلبة والنساء ولجان الفلاحيـن للدفاع عن الارض والاندية ، ومعهـا العناصر الوطنية في الهيئات الدينية والغرف التجارية والمجالس البلدية والشخصيات الوطنية الاخرى .

ويحتل حزبنا الشيوعي مكـانة خاصة داخل هذه الجبهة ويشكـل نواتها وقوتها الرئيسية بوصفـه التنظيم السياسي الوحيد على نطاق الضفة الغربية ، وبحكم خبرتـه وتجاربه في النضال التي كدسها خلال ثلاثين عاما منذ تأسيس عصبة التحرر الوطني الفلسطيني سنـة ١٩٤٣ . ولهذا من الطبيعي ان تتجه نحـوه انظار شعبنا في الارض المحتلـة وانظار القوى الوطنية وفصائـل المقاومة الفلسطينية ليقوم بـدور رئيسي في اقامة الجبهـة في الارض المحتلة وتوطيدها وتطويرها .

برنامج الجبهة – يجب ان يتضمن برنامج الجبهة هدفين اساسيين :

اولا – تحرير الارض العربيـة المحتلة بعد عدوان حزيران عـام ١٩٦٧ وانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة حسب قرار مجلس الامـن لعام ١٩٦٧ .

ثانيا – التمسك بحق شعبنـا الفلسطيني في تقرير مصـيره والعودة الى دياره .

وبالاضافة الى ذلك فان الاحتلال الصهيوني وممارساته يطرح امـام هذه الجبهة مهمات كثيرة مثـل التصدي لدعوات اليأس والاستسلام ومشاريعها المشبوهة والدفاع عـن اراضينا المصادرة وقطع الطريق على السماسرة وحماية المقدسات وصيانة الثقافة الوطنية والاقتصـاد الوطني واحياء التـراث الشعبي الفلسطيني وتبني قضايا ضحايا الارهـاب الصهيوني من السجناء والمبعدين ، والدفاع عن القضايا المعاشية للفئات الشعبية وتشجيع مختلف المنظمـات الجماهيرية من نقابات عماليـة واتحادات للطلبة والنساء والانديـة الفنية والرياضية وربطها جميعا في خط واحد موجه ضد الصهاينة .

ان من شأن تشكيل هذه الجبهـة الوطنية ان يبعـث الحمـاس في صفوف اوسع جماهيرنا الشعبيـة ويزيد من ايمانها بحتمية انتصارهـا ويحفزها على النضال من اجـل تحرير وطننا المحتل . كما ان هـذه الجبهة سوف تقطع الطريق عـلى مزاعم الصهاينة وحكام الاردن عـن وجود فراغ مزعوم في ارضنا والـذي يسعون لملئه بصنائعهم وعملائهم من الخونة . كما ان هذه الجبهـة ستشـد من ازر العمل الـوطني الفلسطيني في الخارج وتزيد مـن ارتباطه في الوطن المحتل وقضايـا جماهيره .

ان المشاركة في بناء هذه الجبهة الوطنية الفلسطينية هو مسؤوليـة كل رفيق في حزبنا المناضل . ونحن على كامل الثقة في ان جميع الرفاق والرفيقات سوف يقومون بهـذا الواجب الوطني والحزبي على خير وجه . فلنبادر من الان للقيـام باوسع الصلات مع كل الوطنيين والدعوة للجبهة وبرنامجها وتبيـان اهميتها . وقد دلت الاتصـالات الاولية على استقبال الوطنيين الشرفاء من شعبنا المناضل لهـذه الدعوة بالحماس والتأييد الحار . وفي هذا حافز جديد لنا لاداء هـذا الواجب بشرف .

الحزب الشيوعي اللبناني في طليعة القوى الوطنية التي وقفت الى جانب المنظمات الفلسطينية وحالت دون وقوع الكارثة ثانيه في لبنان

بقلم : منعم جرجوره

لم تعد بخافية على المتتبعين لسير الاحداث التي تعاقبت على لبنان في الآونـة الاخيرة المخططات الامريكية والصهيونية والرجعيـة العربية ، التي استهدفت ولا تزال تستهدف اخضاع لبنان للحلول الاستسلامية واخراجه من التضامن العربي وتحييده عن صف الدول العربية التي تكافح لمحو آثار العـدوان الاسرائيلي والاحتـلال الصهيوني ولتنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة المتعلقة بأزمة النزاع الاسرائيلي – العربي في الشرق الاوسـط .

الاحزاب والشخصيات الوطنية والتقدمية تفضح المخطط الاستعماري الاسرائيلي

المعركة هي معركة الشعب اللبناني

مراقبة

تعلق الحدود مع لبنان حتى اشعار آخر

سوريا مراقبة

مراقبة

ومن الواضح الان ، واكثر وضوحا بالنسبة لابسـة فترة سابقة ، ان المقاومـة الفلسطينية تشكل العائق الاول في وجه الحلول التآمرية .. ولذلك تريد الامبريالية الامريكيـة والصهيونية والرجعية العربيـة تصفيتها لتحقيق اهدافها العدوانية .

وعلى هذا الاساس قام حاكم عمان الملك حسين بمذبحـة ايلول الاسود سنة ١٩٧٠ بعد تردده في اول الامر وبتشجيع معنوي ومادي من قبـل النظام السعودي الرجعي القائم في الجزيرة العربية . ولكن هـذا المخطط الدامي لم يقض على المقاومة الفلسطينية فراح واضعوه يبرمجون لمذبحة ثانية املا في تحقيق ما فشلوا فيه في المذبحة الاولى واضطلع حكام اسرائيل بدور رئيسي في تحقيق هذا الهدف بما كانوا ولا يزالون يقومون به من عمليات عسكرية داخل لبنان وتحركات وحشود على حدوده لتحمل الرجعية في لبنان على تحقيق ما لم ينجحوا فيه من القضاء على المقاومة الفلسطينية . وكانت ضغوط امركا والعربية السعودية من وراء هـذا كله تدفع وتشجع اعوانهما في لبنان ، داخل الحـكم وخارجه ، لضرب المقاومة الفلسطينية في ايار الماضي . ولكن « العتمة لم تأت على قد يـد الحرامي » ، اذ وقفت المقاومة موقفا صامدا واعيا ضد هذه المؤامرات . والتهب الرأي العام العربي والعالمي ضد عمليات الجيش اللبناني الـتي اراد بعض قادته العسكريون المأجورين تصفية المقاومة الفلسطينية واللاجئين تصفية جسدية تامـة . وانبرت الاحزاب التقدمية في لبنان تناضـل بتصميم وعناد لحماية المقاومة ومنع الكارثة . وقامت هذه القوى الوطنية التقدمية بدور حاسم في المعركـة فجندت صحفها ومجلاتها وعقـدت الاجتماعات الشعبية والمؤتمرات وقادت المظـاهرات ونشرت البيانات والمنشورات تضامنا مع المقاومـة وتأييدا لها . وفي طليعة هذه القوى التي تصدت للمؤامرات ومحـاولات تصفية المقاومة والقضاء على استقلال لبنان وقف الحزب الشيوعي اللبناني بكافة اعضائه ومنظماته الحزبيـة بفضح التآمر الاستعماري الاسرائيلي والعربي الرجعي وادت صحيفة هذا الحزب اليومية « النداء » دورهـا المجيد في هذه المعركة مما اثـار الاوساط الرجعية الحاكمة في لبنان ضدها واطلق يد الراقب تشطب ، كيفما اتفق له ، على ما كانت تريد الكشف عنه وفضحه لقرائها ولجماهير الشعب اللبناني باسره . وتبيـن الصورة اعلاه فعـل « الراقبة » اللبنانية بالصحف وشدة نكرها على جريدة الحزب الشيوعي اللبنـاني « النداء » . والصورة مأخوذة عن الصفحة الاولى للعدد الصادر يـوم الاربعاء ٩–٥–٧٢ ، ولبنان في اشد المحنة .

وبالاضافة الى مساهمة الحـزب الشيوعي اللبناني الكبيرة في الجهود المشتركة التي بذلها تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، والتي أثمرت منع الكارثة ومساندة حركـة المقاومة الفلسطينية ، كان اعضـاء الحزب ومنظماته في المدينة والقريـة يقفون في طليعة هذا النضال الشرف . وللنضـال بكافة الوسائل لوقف المجازر ومساندة المقاومة الفلسطينية ، اصدرت منظمـة الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت في حينه بيانا قالت فيه :

يا جماهير شعبنا ،

« ان السلطة اللبنانية تؤكـد مجددا اشتراكها الفعلي في التآمر على المقاومة الفلسطينية وجماهيرنـا الشعبية » .

وجاء في هذا البيان ايضا : « ان المجزرة الدموية تحصل بعد مرور ايام من تنفيذ اسرائيل وعملائها لمخطط اغتيال قادة المقاومة في قلب عاصمتنا بيروت » .

ثم خاطب البيان جماهير الشعب قائلا :

« ان منظمـة الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت ، اذ تشجب مواقف السلطة ، تحذر من مغبة الاستمرار في تنفيذ مخططها الاجرامي وتدعـو جميع الوطنيين والتقدميين في بيروت عامة ، وفي المنطقة الغربية خاصة ، المعروفة بتقاليدها الوطنية ، لتأكيد التحامها الفعلي مجددا مع المقاومـة الفلسطينية » . واختتم البيـان بشعارات : « لتسقط المؤامـرات الدنيئة على المقاومة الفلسطينيـة وجماهيرنا الشعبية » ، « عاش تلاحم الجماهير اللبنانية مع الجماهيـر الفلسطينية » . كما اصدرت منظمات الحزب الشيوعي اللبناني في « الجبل » وسهل البقاع بيانات على هـذا النسق .

واليوم ، ولبنان يجتاز مرحلـة دقيقة من ازمة الحكم ، ضطلع الحزب الشيوعي اللبناني بدوره الـوطني والدعوة لتشكيل حكومة وطنية تحفظ للبنان حرياته واستقلاله ومشاركته للدول العربية في مقاومة الامبرياليـة وعملائها في الشرق الاوسـط ، والوقوف في الصف العربي لمحو آثار العدوان ومساندة المقاومـة الفلسطينية وحق الشعب العـربي الفلسطيني في تقرير مصـيره .

والحزب الشيوعي اللبناني ، الذي يضم في صفوفه خيرة ابناء الشعب اللبناني من مختلف الطوائف ، هو مثل حي لهذا التلاحم الذي تجاهله الرئيس القذافي في خطابه الاخيـر عندما هاجم ما اسماه بالتسلـط الطائفي على لبنان متنكرا على ابنـاء هذه الطوائف وحدتهم ونضالهـم المشترك في خدمة لبنان والقضايـا العربية وقبل كل شيء آخر قضيـة الشعب العربي الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية . فتحية للحـزب الشيوعي اللبناني ولاعضائه ولـدوره المكافح والجريء .

● ١٨٠ عامل في مصنع « كيشت » في رمات غان يتهددهم خطر البطالة ● العمال يطالبون بضمان مستقبلهم وحقوقهم الاجتماعيـة

رمات غان – منـذ أكثر مـن اسبوعين وعمال مصنع « كيشت » للنسيج يكافحون خطر البطالة وفقدانهم العمل وحقوقهم الاجتماعية الاخرى ، بعد أن أصبح واضحـا ان ادارة المصنع تنوي اغلاقه واقامة مصنـع جديد في مكان آخر .

ويوم الخميس الماضي أغلـق العمال ، وعددهم ١٨٠ عاملا ، أبواب المصنع ليمنعوا خروج البضائع منه احتجاجا على نية الادارة ان تغلـق المصنع . ويطالب عمال « كيشت » الادارة بضمان حقوقهم الاجتماعيـة والنقابية ، خاصة وان قسما كبيرا منهم يعمل سنوات عديدة في المصنع وضمان اماكن عمل لائقة لهم .

هذا وكانت صحيفة مقربة مـن اتحاد اصحـاب الصناعة نشرت ان صاحب مصنع « كيشت » سيقيم مصنعا جديدا في « اوفكيم » بعـد اغلاق مصنعه في رمات غان . اضف الى ذلك أن ادارة المصنع لم تجلب مواد خاما جديدة للمصنع الحالي أكد شكوك العمال بأن المصنـع سيغلق قريبا .

وقرر العمال في اجتماع صاخب يوم الخميس الماضـي ، انـهم سيواصلون الكفاح حتى يضمـن مستقبلهم .

وكما في معظم الكفاحات العمالية درجت الشرطة للتدخـل ونجـدة أصحاب المصنع . فقد حضرت دورية شرطة واخذت معها عددا من اعضاء لجنة العمل وقالت لهم ان تصرف العمال غير قانوني . اما القاء العمال بين فكي البطالة وفقدانهـم الحقوق الاجتماعية فأمر لا تحتج عليه الشرطة ولا تعتبره منافيا القانون .

سيرة آباء الماركسية

مـاركس انجلز لينين

مسلسل لـ ...

لينين يعكف على بناء الحزب الماركسي

قلنا ان كتاب لينين « من هم « اصدقاء الشعب » وكيف يحاربون الاشتراكيين الديموقراطيين ؟ » لعب دورا بارزا في مكافحة حركة الشعبيين وابان للثوريين الروس والطبقة العاملة الروسية طريق النضال والنصر الصحيحة الوحيدة .

وقد كتب احد رجال الحركـة الثورية ، س. أ. ميتسكيفتش في مذكراته مبرزا اهمية الكتاب بقوله : « ... بعد صدور هذا الكتاب زادت شعبية فلاديمير ايليتش لينين ومكانته بين الماركسيين . وعرف الاتجاه الماركسي الروسي الناشيء انه لقي في شخصه قوة سياسية ونظرية عظيمة » .



ناديجـدا كروبيسكايا

كان على لينين ان يناضل نضالا شديدا لا ضد الشعبيين فحسب بـل ضد من يسمون « بالماركسييـن الشرعيين » ايضا . وكان هـؤلاء جماعة من المثقفين البرجوازييـن يكتبون عن الماركسية في جرائـد ومجلات شرعية ، اي مسموح لهـا بالصدور من قبل الحكومة القيصرية وكانوا في سعيهم الى تكييف الماركسية مع مصالح البرجوازية يرفضون النضال ضد الانظمة الرأسمالية ويتناسـون المحتوى الثوري للماركسيـة ، اي المحتوى الثوري للماركسيـة ، اي مبادىء وتعاليم النضال الطبقـي والثورة الاشتراكية وديكتاتوريـة البروليتاريا .

ولكن لينين رأى امكانية التعاون معهم لانهم كانوا يهاجمون الشعبيين في الوقت الذي كان ينتقد فيـه اراءهم وافكارهم . كما انتقد ايضا الماركسيين المقنعين وكشف معدنهم الليبرالي البرجوازي .

وخلال كل كتاباته ونشاطـه السياسي والنظري عمل لينين على تعليم الماركسيين دائما ، ضـرورة المحافظة على نقاوة التعاليم الثورية ومكافحة كل مظاهر تشويههـا وتحريفها .

وعكف لينين بحماسة على بنـاء الحزب الماركسي الثوري فاقـام صلات مع العمال الثوريين الطليعيين في كبريـات المصـانـع : ف. ا. شيلغونوف ، ا. ف. بابوشكين و ن. ي. ميركولوف وغيرهم وكـانوا ممثلين مرموقين للطبقة العـاملة الروسية عملوا وناضلوا الى جانب لينين وبنوا بقيادته الحزب .

وقد أعار لينين اهمية كبـرى لتنمية وانشاء الكوادر العمالية الثورية منظمي الحزب البروليتاري . فكان يقود الحلقات العمالية . وكانت الدروس تجري في منازل العمـال الطليعيين من امثال بابوشكين الذي اصبح فيما بعد شخصية بارزة من شخصيات الحركة العمالية الروسية ، وقال عنه لينين ، انه « مفخرة الحزب وبطل الشعب » . وكتب مرة يقول : « ان كل ما انتزع من الحكم المطلـق القيصري انتزعته ، حصرا ، الطبقة العاملة التي يقودها اناس مثـل بابوشكين » .

وكان لينين يحسن شرح اعقـد المسائل من تعاليم ماركس ببساطـة وبشكل مفهوم . وكان يسعى دائمـا لجعل هذه التعاليم قريبة الى مدارك العمال ومفهومة لديهم ، وهذا يربطها بمسائل حياة البلاد اليومية وحاجات الجماهير العاملة .

وقد كتب بابوشكين في ذكرياتـه عن الدروس التي كانت تجري فـي حلقة لينين ، كتب يقول : « كانـت محاضراتنا ممتعة جدا وحية .... وكنا جميعا منشرحين من هـذه المحاضرات ونبدي دائما اعجابنـا بعقل محاضرنا » .

وكان العمال يحبون لينين حبـا جما ، فقد كان قريبا الى قلوبهـم متحسسا لحاجاتهم . وكان يدرس بدقة ظروف حياتهم وعملهم ويتمعن في كل ما يشتكي بالهم من قضايا .

كتبت كروبيسكايا ، رفيقة حياة لينين ، التي تعرف عليها في عام ١٨٩٤ وكانت مدرسة في احدى مدارس الاحد المسائية للعمال ، كتبت تقول :

« كان فلاديمير ايليتش يهتم بكل صغيرة تعطي صورة عن حياة العمال ويسعى على أساس الخـطوط الصغيرة المتفرقة ان يحيط بحيـاة العمال كلها وان يجد ما يمكن الامساك به لكي يمارس الدعاية الثوريـة بشكل أفضل » .

وكان لينين يبين بالامثلة المفهومة كيف يجب تطبيق الماركسية في الحياة وبأية وسائل يجب النضال ضـد الرأسمالية والحكم المطلق .

وكان اول من طرح مهمة الانتقال من نشر الماركسية في وسط ضيـق من العمال الطليعيين الى تحريـك الجماهير الواسعة وتجنيدها فـي المعركة وربطها بالحركة الثـورية . وليتحدوا كثيرا في انجاز هذه المهمة كتيبات ومنشورات لينين .

كل هذا مكن لينين من ان ينمـو في بطرسبورغ بين البروليتاريـين الاصليين كقائد للطبقة العـاملة ، كمنظم وزعيم لها .

في العدد القادم (لينيـن يؤسس « اتحاد النضال لتحرير الطبقة العاملة ») .

نوابنا يستجوبون الوزراء

بـدو رفـح ● السكن في عكـا القديمة

● مقتل الفتاة البدوية بالقرب من ديمونه

● معاملة الشرطة لمواطنات من « معبراة »

نوف يـــام في هرتسليـا ..

القدس – لمراسلنا البرلماني ، قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون استجوابات الـى الوزراء حول المواضيع المذكورة اعلاه وغيرها .

الضغط على بدو رفح

في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب في « بيـت سوكولوف » (١ – ٧) ذكر الشيخ صباح عبد الله السلايمة ان ضغطا وجه الى البدو القيمين في مشارف رفح ليتنازلوا عن أراضيهم التي أعلنها الحاكم العسكري مناطق مغلقة .

وقد سأل النائب ليفنبراون وزير الدفاع : هل ادعاء الشيخ المذكور صحيح؟ ولماذا لا يسمح لهؤلاء البدو بفلاحة اراضيهم واستغلالها بشكـل حر خلال ساعات النهار ؟ ولماذا لا تعاد جميع أراضي البدو في مشارف رفح الى أصحابها ؟

مقتل شابة بدوية

وجاء في صحيفة معاريف بتاريـخ ٢ – ٧ – ٧٣ ان جنديين اتهما بقتل شابة بدوية باطلاق الرصاص عليها بدون اذن من مدفع رشاش من نوع عوزي من موقع بالقرب من ديمونه .

ووجه النائب الشيوعي ليفنبراون الى وزير الدفاع اسئلة استفسارية عن سبب الحادث وعن مدى صحته ، قائلا :

هل للوزير علم بذلك ؟ وهل حققت الشرطة العسكرية في الحادث؟ وماذا كانت نتائج التحقيق ان صح وجرى مثل هذا التحقيق ؟ وما هي الاجراءات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل ؟ وهـل مسموح للجنود ان يتدربوا بسـلاح حي خارج الاماكن المعينة لهم وفي غير الاوقات المخصصة للتدريـب وبدون مراقبة المسؤولين عنهم ومن مثل هذه التدريبات ؟

المباني المتداعيه في عكا القديمة

يقطن سكان من عكا القديمـة في بيوت متداعية ومزدحمة بشكل خانق وبحيث لا تصلح هذه البيوت للسكن ، فالجدران متصدعة وتكسوها الرطوبة ونمر أنابيب المجاري بجوار المطابخ وغير ذلك ..

وطالـب النائب ليفنبراون وزير الاسكان بأن يرد على الاسئلة التالية :

هل لدى الوزير علم بأن هنـاك مشاريع لاخلاء هذه الدور من السكان؟ وما هي الحلول المقترحـة لهؤلاء القاطنين ؟ وهل هناك برنامج لبنـاء مساكن شعبية لسكان عكا القديمة في المدينة التي سكنوها منذ أجيـال ؟

الى وزير الشؤون الاجتماعية

ووجه النائب ليفنبراون الاسئلـة التالية الى وزير الشؤون الاجتماعية :

١ هل شهادة انهاء دورة في مدرسة مؤسسة « مجدال أور » في كريـات حاييم تؤهل صاحبها للعمل ؟

٢ ماذا تعمـل وزارة الشؤون الاجتماعية من أجل ضمان عمل للذين ينهون دورة تدريب ؟

٣ ماذا عملت وتعمل وزارة الشؤون الاجتماعية بالنسبة للذين انهوا الدورة ولم يتمكنوا من الحصول على عمل ؟

طرد حامل وحماتها من البيت

نشرت جريدة « يديعوت احرونوت »

– البقية على صفحة ٤ ع ٦ –

وشر البلية لا يضحك

يهود جورجيا مثل الحريق بالزرع

يقول مثلنا العامي « لا تعرف خيري الا بعد ان تجرب غيري » . هذه العبرة التي بدأ يهود جورجيا يتلقونها على جلودهم . فقد هربوا من الاشتراكية ليسقطوا بين ايدي الشرطة ذلاضراب عن الطعام ثم البحث عن باب للهرب من جنة النعيم الصهيونية . والانباء عن يهود جورجيا تتردد يوميا في الصحف . ومن الاخبار المثيرة خبر سكان كرمئيل . بلدة الاستيعاب الجديدة في منطقة الشاغور .

فقد ورد في الانباء ان ما لا يقل عن ثلاثين عائلة من بلدة كرمئيل نجحوا في مغادرة البلاد دون ان يشعر بهم أحد . ومن الانباء المثيرة التي توردها الصحف ان هناك منظمة تمول سفرهم الى الخارج .. وجاء في احدى الروايات ان ارسالية تبشيرية هي التي تقوم بهذا العمل .. وهذا الحادث لا يزال يثير قلق السلطات ودوائر الهجرة الى اسرائيل ، خصوصا وان الهاربين من كرمئيل هم من يهود جورجيا .

وجاء في نبأ آخر ان مهاجرين من يهود جورجيا تظاهروا امام الكنيست في الاسبوع الماضي مطالبين بالعودة الى الاتحاد السوفييتي . وقد اعتقلتهما الشرطة بحجة انهما « اخلا بالنظام » . وهرب العديد من هؤلاء المهاجرين من اسرائيل . واصرارهم على العودة الى وطنهم الاتحاد السوفييتي . اصبحا يقلقان السلطات الحاكمة في اسرائيل خصوصا وان هذا الهروب يطعن الدعاية الصهيونية في الصميم .

ومن انباء يهود جورجيا ان ٤٧ منهم اعلنوا اضرابا عن الطعام في اشدود يوم الاثنين من الاسبوع الماضي . بسبب فصلهم من العمل في الميناء . وتضامنا مع المضربين تظاهر اكثر من الف مهاجر جورجي في البلدة واستولوا على دار البلدية ومجلس العمال ومكتب العمل ودائرة التأمين القومي . واغلقوا ابواب الميناء ووضعوا الحواجز في الطرقات ... وهرعت الى البلدة قوات كبيرة من الشرطة لقمع الاضطرابات في البلد . هكذا كان يفعل عمال روسيا قبل الثورة من اجل العمل والخبز . وامام خطر تفاقم الاضطرابات اضطرت السلطات الى الغاء أوامر الفصل واعادة المفصولين الى اعمالهم . وعقبت صحيفة « عل همشمار » على ذلك بقولها انه لولا تراجع السلطات لحدث في البلدة ما لم تحمد عقباه !

ولمناسبة ذكر الحديث عن الفصل من العمل ، فان من عواقب سياسة التضخم هو حدوث أزمة اقتصادية . اصبحت على الابواب . ومن عواقب الازمة الاقتصادية البطالة . فتصوروا من فضلكم كيف تتفق الهجرة والغلاء والبطالة ؟ وكيف يكون « الاستيعاب الانساني » انسانيا اذا كان على حساب تجويع عمال هذه البلاد وخنق انفاسهم من احل استيعاب مهاجرين لن يستطيع نظام الاستغلال والحروب والتمييز حل مشاكلهم ، وتعويضهم عما فقدوه بالهروب من الاشتراكية .

« فرص » مشبوهة

نشرت « الانباء » على صفحتها الاولى يوم الجمعة الماضي اعلانا عن فرص للذين يبحثون عن فرص عمل خارج البلاد . وان هناك وظائف شاغرة تنتظرهم في اميركا وكندا وايرلندا الخ ...

والاعلان مذيل بتوقيع وكالة عنوانها في بريطانيا .. والواضح ان هذه الدعاية موجهة الى الشباب العرب .

وقصة هذا الاعلان هي انه قبل ان صدر في جريدة « الانباء » ، تلقت صحيفة الاتحاد الشيوعية رسالة من الوكالة الانجليزية ، وربما تكون وهمية تماما او من صنع الرابي كهانا . تعرض على جريدة الاتحاد نشر الاعلان لعدة مرات بالحجم الذي تختاره الاتحاد وان تقدم كشفا بالحساب الى الوكالة .

وقد رفضت ادارة الاتحاد هذا العرض ، باعتباره جزءا من مؤامرة ترحيل العرب عن البلاد وخصوصا عناصر الشباب منهم ، ليلحق بهم الآباء والاهل فيما بعد لجمع الشمل في بلاد المهجر .

وفي اعتقادي ان هذا الاعلان في جريدة « الانباء » مشبوه جدا .. والفرص التي يتحدث عنها ليست مضمونة ، لان لا احد يتعهد بايجاد العمل للراغبين في الهجرة .. وكل ما في الامر ان هدف الاعلان هو التشجيع على الهجرة لا اكثر ولا اقل ، فاحذروه .

نـــائب + ميني جيب = كتلــــة

في الايام الاخيرة قامت الكنيست وقعدت أثناء مناقشة احتجاج تقدمت به كتلة المتدينين ضد التنورة القصيرة لسكرتيرة احد نواب الكنيست . وطالب المتدينون بمنع سكرتيرات الكتل من دخول الكنيست بالميني جيب احتراما لهيبة البرلمان . وفي الاسبوع الماضي اهتمت الصحف ومصلحة التلفزيون بموضوع التنورة القصيرة وآداب البرلمان فاستدعوا السكرتيرة الى استوديوهات التلفزيون واحضروا مسطرة وقاسوا المسافة بين ركبة السكرتيرة وذيل التنورة فظهر ان المسافة بينهما ٢٠ سنتمترا . وهذا هو الحد المقرر لتنانير الجنديات في الجيش . وسجلت الصحف هذا الرقم .

الا انه نتيجة لاحتجاج المتدينين اخذ مراقبو النظام يمنعون السكرتيرة من التجول في ردهات الكنيست ومن الدخول الى المقصف المعد للنواب . غير ان النائب المسؤول عن السكرتيرة ادخلها في معيته رغم الاحتجاج . ومن المتوقع ان تنظر الكنيست الى توبيخ النائب واتخاذ قرار اما بمنع السكرتيرة من الدخول الى الكنيست واما بتطويل التنورة .

أما حسب الموضة الدارجة في البلاد ، في هذا الصيف ، فان قصر التنورة قد اصبح ٥ سنتمترات تحت الخصر ، أي ما يعادل ٤٠ـ٥٠ سنتمترا فوق الركبة وفقا لطول صاحبة التنورة .

وتعتبر دوائر السياحة ان قصر التنورة هو أحد عوامل تشجيع السياحة الى اسرائيل خصوصا من شرقي النهر . وقد ابرزت الصحف ان سائحا عربيا على بلاج تناتيا لم يتمالك نفسه فخف الى جانب فتاة بالبكيني وطلب الى زميله ان يلتقط له صورة وهو بجانبها ليحتفظ بها للذكرى !

وهناك من يخشى ان يؤدي اتخاذ قرار في الكنيست بمنع التنورة القصيرة الى تقليص عدد النواب المشتركين في الجلسات ، او الى تقليل حماس المرشحين في التسابق على مقاعد الكنيست .

غير ان اثارة الضجة حول التنورة ، عشية الانتخابات قد سلطت انوار الصحف والتلفزيون على نائب جماعة « كماس » في الكنيست التي نسيها الرأي العام . والتذكير بها يعود فضله الى التنورة القصيرة . فنائب + تنورة قصيرة = كتلة . كتلة تحتل انباؤها الصحف ولو حول موضوع الميني جيب . وماله !

صليبا خميس

فضيحـة الجـوع في اسـرائيـل

اطفـال ينامـون عـلى الطـوى وحكومـة تهـدد !

برنـامج تلفزيـوني يثـير الوزيـر سبير و ((معاريب)) .

القدس – كشف التلفزيون الاسرائيلي في مستهل هذا الاسبوع ، في برنامج خاص عن الفقر في البلاد ، حقائق مذهلة عن اطفال ينامون وهم جياع ويفترشون الارض او كل ٣ في سرير واحد في بيوت هي اشبه بالزرائب ، وكل غذائهم اليومي ، في الصباح والمساء، كسرة خبز وكأس شاي .



الفتاة الجائعة – ميره نداف

وقد اثار هذا البرنامج ، الذي اظهر اسرائيل الاخرى الجائعة والفقيرة ، ضجة واسعة بين الرأي العام الاسرائيلي . فجن جنون السلطات ، التي افزعها انكشاف هذه الحقيقة ، التي يدركها الكثيرون ولكن السلطات تسعى الى طمسها واخفاء معالمها . وكما يبدو فان اكثر ما يزعج السلطات ان الحقائق المذهلة انكشفت عشية الانتخابات ، وانها تشكل ادانة دامغة لسياستها وتشير باصابعها العشر متهمة الحكومة ومحملة اياها مسؤولية هذه الاوضاع .

ووزير المالية سبير ، الذي يمسك بزمام الحل والربط في كل ما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية ، هب كالمذعور لينفي الحقائق التي اوردها البرنامج التلفزيوني المذكور . فبدلا من ان يخرج بالاستنتاجات المطلوبة ويعلن عن استعداده ورغبته في العمل على وضع حد للفقر والجوع التي تحدث عنه الاطفال هدد المسؤولين عن اخراج البرنامج بالويل والثبور وباشد العقاب . وقال سبير أمس الاول في حفل منحه لقب مواطن شرف في مدينة اللد في الذكرى ال ـ ٢٥ « لتحرير » المدينة ، قال ان البرنامج كله « كذب وتلفيق » ، واعلن بكل تفاخر : « لا يوجد جوع في اسرائيل (!!) وقال ان الحكومة ستعمل في المستقبل على منع عرض مثل هذا البرنامج .

وكتب مراسل « عل همشمار » في نبأ له أمس ان الفتاة التي قالت في التلفزيون انها جائعة ، واسمها ميره نداف ، وعمرها ١٦ سنة وهي من حي نحلؤوت في القدس ، هددت بالانتحار لان بعض وسائل الاعلام (« المعاريب » مثلا) والمسؤولين يحاولون تكذيبها .

وقال مراسل « عل همشمار » ان ما كتبته « معاريب » (١١ – ٧ – ٧٣) وزعمت فيه ان عائلة الفتاة تتقاضى معاشا شهريا قيمته ١٦٠٠ ليرة ، اثار سكان الحي واغضبهم .

وذكرت الفتاة ان مكاتب « المعاريب » ، التي كتب هذه المزاعم وغيرها ليفند ما قالته الفتاة ، قابلها وقال لها « الا تخجلين من القول امام عدسة التلفزيون انك جائعة ؟ » وردت عليه ميره نداف بقولها « هذا هو الواقع ولماذا اخجل وانا جائعة » .

وقالت الفتاة ان مكاتب « المعاريب » قال لها انه سينشر صورتها وهي بالبكيني ويكتب تحتها « هذه هي الفتاة الجائعة » ولجأ الى أساليب اخرى ليظهر عدم صحة اقوالها !!

واعترف وزير الشؤون الاجتماعية حزاني في رسالة الى رئيسة الحكومة ، بان العائلتين التي ورد الحديث عنهما في البرنامج التلفزيوني تعيشان فعلا في ضائقة اقتصادية خانقة . ولكن الوزير انكر ان الوضع وصل الى حد الجوع .

وقال نائب رئيس بلدية القدس في تعقيب على الضائقة الاقتصادية في المدينة : ان هناك ٢٠٠٠ عائلة تقريبا تعيش في ضائقة اقتصادية وتعاني من سوء تغذية .

رؤساء الطائفة الدرزية يحتجون

على كتاب « الدروز في اسرائيل »

الكتـاب تشويـه لتـاريخ الدروز المجيد

أما الحكومة فتطبل وتزمر للكتاب ومؤلفـه

تل أبيب – نشرت صحيفة « دافار » ، يوم الخميس الماضي ان الرؤساء الروحانيين للطائفة الدرزية في اسرائيل قرروا المطالبة بحظر نشر الكتاب الجديد عن الدروز الذي نشره مؤخرا « الكاتب والصحفي » مصباح الحلبي بعنوان « الدروز في اسرائيل » بدعوى أن الكتاب يتناقض مع مبادىء الديانة الدرزية ولا يتفق مع التاريخ المجيد للطائفة الدرزية .

وذكرت « دافار » أن هذا القرار اتخذ في اجتماع خاص اشترك فيه كل رؤساء الطائفة الدرزية وبضمنهم رئيسها الروحي الشيخ امين طريف .

وقالت أن المشتركين في الاجتماع أعربوا عن استنكارهم للكتاب وطالبوا بحظر نشره . وبعثوا كتابا بهذا الخصوص الى وزير الاديان ، ووزير الثقافة ، ومستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والى الشرطة والى مؤلف الكتاب .

والجدير بالذكر أن الاذاعة الاسرائيلية ومختلف الصحف الحكومية طبلت وزمرت لهذا الكتاب على اعتبار انه يتحدث عن التعاون المشترك بين الطائفة الدرزية والشعب اليهودي ويتضمن « بحثا تاريخيا واسعا » عن حياة الطائفة الدرزية وعاداتها وتقاليدها ، كما يتضمن صورا تنشر لاول مرة .

وقد اقيمت لمؤلف الكتاب حفلة تكريم في حيفا حضرها عدد كبير من الشخصيات اليهودية والعربية .

حتى متى يستمر بناء مسجد العجمي بيافا

بقلم : مصطفى سيف (يافا)

على الرغم من مرور اكثر من ثلاث سنوات على قيام المسؤولين بهدم مسجد العجمي بيافا فلا يزال المصلون يصلون تحت عريش اقاموه لهم على المقبرة الملاصقة لمكان المسجد المهدوم. واحتج ابناء الطائفة يومها بشدة على هذا الهدم التعسفي وارسلوا العرائض للمسؤولين في وزارة الاديان مطالبين باعادة بناء المسجد حالا من الاموال التي يدرها الوقف الاسلامي المنهوب. واجاب ممثل الوزارة على هذا الطلب بان المسؤولين يواجهون صعوبات في (ايجاد) متعهد مناسب يقوم بالبناء . وهذه بالطبع حجة مضحكة . واضطر ابناء الطائفة الى ايصال الامر للكنيست بواسطة النائب الشيوعي الذي قدم استجوابا لوزير الاديان احتج فيه بشدة على هذا الهدم التعسفي وطالب باعادة بناء المسجد حالا .. ولم يجد المسؤولون مناصا للتهرب وعندها (وجد) من يقوم بالبناء .

ومنذ ١٢–٢–٧٢ حتى اليوم فان هذا البناء الصغير لم ينته بعد والسبب هو مماطلة المسؤولين في دفع تكاليف البناء المتفق عليها للمقاول العربي . وقد اضطر الاخير الى دفع التكاليف من جيبه للعمال وهو يطالب المسؤولين بدفع مبلغ مئتي الف ليرة حتى يستطيع الاستمرار في العمل . ومع ان السنة سنة انتخابات فلا يتنظر ان يفتتح المسجد الا في اسبوع الانتخابات (باحتفالات) دعائية للحزب الحاكم الذي (تفضل) وبنى مسجدا للمسلمين !! ويتنافس الان على الاصوات العربية كما هي العادة جميع الاحزاب الصهيونية وخاصة احزاب التجمع والمتدينين . وقبل اسابيع زار الحي وزير الاديان فاستقبله الاعوان استقبال الفاتحين في (النادي الاسلامي) ولاظهار الولاء والتملق عطلوا الدراسة في المدارس واحضروا التلاميذ لاستقباله . وافتتح الوزير الدعاية الانتخابية لحزبه ، كالعادة ، بالوعود الخلابة التي اعتاد الناس على سماعها في كل معركة انتخابات ولم يتحقق شيء منها بعد الانتخابات الا بالضغط عليهم واحراجهم ، ومن جملة الوعود التي سمعناها بناء المساكن لسكان حي العجمي الذين يقاسون الامرين من تدهور وضع السكن في ذلك الحي المهمل من كل عناية .. اما اين يكون البناء فلا يعلم ذلك سوى المسؤولين الذين كل مشاريعهم مكرسة لتيئيس العرب وترحيلهم .. ولا ينسى احد انهم كالوا مختلف الوعود في مناسبات كثيرة ولم يحققوا شيئا منها .

وطالب السكان بالحاح بحل مشاكلهم الملحة وهي : اعادة الوقف المنهوب * نقل السكان المتضررين من المساكن الخطرة الى مساكن غيرها قبل حلول فصل الشتاء وخصوصا الشبان الذين لا يستطيعون الزواج لعدم وجود مساكن لهم * فتح المسجد حالا للمصلين * دفع المستحق للمقاول حتى تتمكن من انهاء العمل في البناء الذي لم ينته منذ بدء العمل * ايقاف بيع المقابر والمساجد وما تبقى من اراضي الوقف الاسلامي * زيادة رواتب رجال الدين المتدنية ودفعها كل شهر * دفع مخصصات للعجزة والارامل من ابناء الطائفة من اموال اوقافهم التي تكفي لاعاشة جميع ابناء الطائفة في البلاد * فتح ملاجىء لهؤلاء العجزة كما وعدوا في كل معركة انتخابات .

والجدير بالذكر ان هناك اتفاقا بين المسؤولين في شركة العميدار وما يسمى باللجنة الاسلامية ، انه في حالة موت احد من ابناء الطائفة ، ليس له من يرثه ، ان تعطى غرفته لآخر ممن ليس له مسكن او ان سكنه خطر . ولكن المسؤولين اخلوا بهذا الاتفاق مرارا ، وحدث في الاسابيع الاخيرة ان احد العجزة توفي وسلمت غرفته للمدعو كمال العاصي الذي لا مسكن له ، ولكن فجأة حضرت الشرطة بطلب من العميدار واخرجته من الغرفة بالقوة مع زوجته واطفاله واعتقلتهم جميعا مع عفشهم ولم يطلق سراحهم الا بعد احتجاج اقربائهم لدى وزير الاديان عند زيارته للحي ، الامر الذي احرجه كثيرا وجعله يضع اللوم على العميدار التي (اخل) بوعده كما قال حضرته .

بيـــع ((اتوكـــارز)) لمتمولـين أجــانب

تل ابيب – مصنع « اوتو كارز » لانتاج السيارات في كرمئيل والكراج التابع له في حيفا تقرر بيعهما لمتمولين من الولايات المتحدة والمانيا الغربية ولراسماليين اسرائيليين .

وذكرت « عل همشمار » ، التي اوردت النبأ ، يوم الخميس الماضي ، ان المصنع سيواصل الانتاج ولن يتم اغلاقه ، كما كان متوقعا من قبل .

ومصنع « اوتو كارز » عانى في السنوات الماضية من تلاعب ادارته واصحابه ، الامر الذي الحق به خسائر مالية تقدر بعشرات ملايين الليرات ، غطتها الحكومة (بالطبع من ضرائب المواطنين) . وقد افشل كفاح العمال ، الذين رفضوا اغلاق المصنع خوفا من القائهم الى سوق البطالة ، مخطط اغلاق المصنع .

قضية الكهرباء في شفاعمرو

الشركـة ترفـع التكاليـف مـن مليـون و ٣٠٠ الـف لـيرة الى ٣ ملايـين لـيرة !!

شفاعمرو – لمراسلنا – عقد اجتماع في حي الفوار ، يوم السبت الموافق ٧–٧–٧٣، في بيت الرفيق شفيق خوريه، عضو البلدية ، وذلك للبحث في قضية الكهرباء ، وهي القضية الاولى والملتهبة الان في شفاعمرو ، وبشكل خاص في حي الفوار .

وكانت لجنة الكهرباء في بلدية شفاعمرو ، قد عقدت بتاريخ ٢٨–٦–٧٢ ، قبل شهر ونصف ، وبناء على طلب من لجنة الفوار ، اجتماعا مع ممثل شركة الكهرباء للبحث في هذه القضية من جديد .

وفي هذا الاجتماع تقدمت اللجنة بالمطالب التالية :

ان تقوم الشركة بايصال الكهرباء الى كل احياء شفاعمرو ، وتقوية الشبكة فيها وذلك بناء على الاتفاقية التي وقعتها الشركة رسميا والتي تنص على دفع مبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة للشركة ، وان تدفع البلدية ١٠ بالمئة من هذا المبلغ لبدء العمل.

والمعروف ان البلدية قامت بتاريخ ٢٢–٥–٧٢ بدفع مبلغ ال ١٠ بالمئة للشركة (١٣٠ الف ليرة) مقابل وصل رسمي بالمبلغ من الشركة .

ولكن على الرغم من مضي اكثر من سنة على هذه الاتفاقية فان الشركة لم تفعل شيئا .

وفي رده على مطالب اللجنة قال ممثل الشركة بكل وقاحة ان هذه الاتفاقية لم تعد قائمة لان الظروف قد تغيرت ! وان تكاليف المشروع اصبحت ، بدون مناقشة ، ٣ ملايين ليرة ! اي بزيادة قدرها مليون و ٧٠٠ الف ليرة !!

وعلى ضوء هذا الوضع عقد المجلس البلدي في شفاعمرو جلسة بتاريخ ٢–٧–٧٢ ، قرر فيها ، بعد مناقشات طويلة ، الموافقة على مطالب الشركة ، اي ان تكون التكاليف ٣ ملايين ليرة .

وتقرر ان يدفع كل من يريد الكهرباء مبلغ ٣ آلاف ليرة اذا كان بيته بعيدا عن الشبكة ومبلغ ٢٥٠٠ ليرة اذا كان بيته قريبا منها كذلك تقرر دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة عن كل غرفة جديدة يراد ايصال الكهرباء اليها .

وفي هذه الجلسة اقترح الرفيق شفيق خورية ان تضاف الى قرار الموافقة فقرة تقول ان بلدية شفاعمرو توافق على هذا القرار وهي غير مقتنعة به ، ولانها لم تجد طريقا آخر ، وان المبلغ المطلوب هو مبلغ غير عادل .

كل هذه التفاصيل شرحها الرفيق شفيق خورية في اجتماع حي الفوار المذكور أعلاه في بداية الخبر . وقد أثارت هذه التفاصيل غضب الحاضرين على تعرف الشركة .

وقرر الحاضرون المبادرة الى جمع التواقيع على عريضة تتضمن كل هذه التفاصيل وتقدم الى وزير الانشاء والتعمير والى كل الكتل في الكنيست والى جميع الصحف المحلية لاطلاع الرأي العام عليها .

جاء موسم الانتخابات وبدأت الوعود والكلام المعسول

شعب – لمراسلنا – منذ اكثر من عشرين عاما واهالي شعب يعانون من الظلم والاضطهاد والتمييز .. ولم نسمع ، خلال هذه المدة الطويلة ، أحدا من ممثلي الحكومة ، « بكى » لاوضاع هذه القرية المؤلمة الا في المواسم الانتخابية .

ففي الانتخابات الماضية للكنيست، سمعنا الكثير من الوعود والكلام المعسول عن تطوير قريتنا وتحسين اوضاعها ، وخاصة الوعد بتصليح الشارع الرئيسي بعد الانتخابات مباشرة .

ولكن كل تلك الوعود ، والكلام المعسول ، كانا ينتهيان بانتهاء الانتخابات ولم يكونا الا للضحك على الذقون ولسرقة اصوات الناخبين .

ولم يتم تصليح الشارع الا على حساب اهالي القرية المعدمين وباموالهم الخاصة التي جمعوها بعرق الجبين .

واليوم ونحن على اعتاب الانتخابات بدأت زيارات « السادة الكرام » وبدأت عملية اطلاق الوعود من جديد .

وفي الاسبوع الماضي زار القرية وفد « معراخي » ، برئاسة يورم كانس ودبورا زايد . وراح الوفد « يتفقد اوضاع القرية » !

وبعد هذا الوفد اطل على القرية « قمر » جديد . وكان هذه المرة « قمرا هستدروتيا » بقيادة محمد ذ عبان ومحمد عثمان .

وضحك اهالي القرية .. منهم من ضحك في « عبه » ومنهم من اطلقها ضحكة عالية مدوية .. وتساءلوا : ألم تعرفوا شعب قبل الان ؟

ألم تسمعوا من قبل عن التهديد بترحيل عدد من سكان القرية وهدم بيوتهم وعن اجبار اللاجئين فيها على دفع أجرة مساكنهم عن سنوات طويلة ماضية ؟

ألم تسمعوا عن نهب اراضي القرية وزيتونها من قبل السلطة واعوانها ؟

لماذا اغلقتم نادي الهستدروت في القرية قبل ثلاث سنوات ، وتركتم الشباب يتسكعون في الشوارع والمقاهي ؟

واين هو فريق هبوعيل الذي اصبح من فرق الدرجة الثالثة بدعم مادي ومعنوي من شباب القرية ؟

واين هي عيادة « كوبات حوليم » التي طالب بها اهالي شعب عدة مرات ؟

على اي اساس تحاولون الضحك على الناس وسرقة اصواتهم ؟

ان بامكانكم ملاحقتنا حتى على لقمة عيشنا . أما ان تسلبوا منا كرامتنا وتحطموا معنوياتنا فهذا ما لن تقدروا عليه ابدا .

حتى يـرد منـدوب شكـاوي الجمهـور على شكـاوي الجمهـور ؟

الناصرة – لمراسلنا – بعد سبعة اشهر اكتشف مراقب السير على الطرق ان خطأ وقع بخصوص اجرة السفر من حي كفار هحورش في الناصرة !!

ففي تاريخ ٢٢–١١–٧٢ ارسل سكان هذا الحي رسالة احتجاج الى وزير المواصلات ، في اعقاب زيادة اجرة السفر من ٢٥ الى ٣٥ اغوره والتي اعلن عنها وبدأ العمل بمقتضاها في ١٨–١١–٧٢ .

كما وارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى مندوب شكاوى الجمهور . وفي حينه جاء رد مراقب السير على الطرق انه هو الذي صادق على الزيادة بواقع ١٠ أغورات .

وابتدأ مندوب شكاوي الجمهور التحقيق في الامر وارسلت اليه عدة رسائل وبرقية تحثه على الاسراع في التحقيق ولكن ، حتى الان لم يرسل سعادته اي جواب يذكر فيه نتيجة التحقيق .

وفي اواخر حزيران ١٩٧٣ تلقت شركة الباصات تعليمات من مراقب السير على الطرق (نفس الشخص الذي صادق على زيادة ١٠ اغورات) بوجوب تعديل اجرة السفر من ٣٥ الى ٣٠ اغوره ، وبالفعل بدأت الشركة بتقاضي ٣٠ اغوره اجرة السفر ، ابتداء من ١–٧–٧٣ .

ويتساءل الاهالي لماذا تهمل شكاويهم بهذا الشكل ، وما هو سبب مماطلة مندوب شكاوي الجمهور ؟

فكم كلف الاهالي خطأ كالذي وقع فيه مراقب السير على الطرق خلال السبعة اشهر الماضية ؟ وما هو الضمان في عدم تكرر مثل هذه الاخطاء في المستقبل .

كلمـا ازدادت صحيفة ((الانبـاء)) كذبـا وافتراءا عـلى الحقيقة كلمـا ازداد القـراء لهـا كرهـا واشمئزازا !

بقلم : عاصم الخطيب

١ – تستطيع وكالة « عتيم » للانباء ان تبث سمومها في الاخبار التي تقدمها للناس كما تريد ... وتستطيع وريقة « الانباء » الحكومية ان تقتبس عن « عتيم » ما شاءت... ولكن ، لا « عتيم » ولا « الانباء » ولا من لف لفهما بقادرين على طمس الحقائق مهما اوتوا من القدرة على الكذب والافتراء .. فتحت عنوان :

« ازدياد المعارضة لزيارة وجهاء الطائفة الدرزية للشيخ كنج » قالت « الانباء » بتاريخ ١٤–٦ : (لا تزال هنالك معارضة شديدة في القرى الدرزية على جبل الكرمل والجليل الاعلى لزيارة وجهاء الطائفة الدرزية للشيخ كمال الكنج الذي افرج عنه حديثا من السجن) . والسؤال الذي يتوارد على الذهن هو : من هم يا ترى « وجهاء » الطائفة الدرزية الذين تعنيهم « عتيم » و« الانباء » ؟! فاذا كان هؤلاء الوجهاء هم صنيعة السلطات – فهنيئا « لعتيم » و « للانباء » بهذا النوع من الوجهاء . اما الوجهاء الحقيقيون للطائفة الدرزية فهم النفر المخلص لابناء جلدته الذين لا يريقون ماء وجوههم على مذبح « الاسياد » ويدافعون عن ابناء قومهم ويتألمون لآلامهم ويكافحون ضد الظلم والاضطهاد النازل بهم فهؤلاء هم الوجهاء وهم خدام الشعب الامناء وهم كثرة والحمد لله وهؤلاء هم الذين عملوا على زيارة الشيخ كمال الكنج .

٢ – وتتابع « الانباء » اخبارها المسمومة على لسان « عتيم » قولها : (وفي مقدمة المعارضين جماعة من الجنود المسرحين ؟!) ولم تنبئنا « الانباء » من هم هذه الجماعة ؟!

اذ من المعروف ان الغالبية الساحقة من الجنود المسرحين هم اكثر ابناء الطائفة الدرزية نقمة على السلطات وعلى معاملتها السيئة لهم ، وليت « عتيم » و « الانباء » تستطيعان لمس هذه الحقيقة ولو مرة واحدة حتى ترعويان عن الكذب والدس والالتواء . ونحن نعرف كما تعرف الجماهير الدرزية الاسس التي تقوم عليها صحيفة « الانباء » – صحيفة البلاط – ونعرف جيدا حقيقة الاهداف التي ترمي اليها .

٣ – عندما غربلنا اخبار « عتيم » و « الانباء » بغربالنا العربي الاصيل ظهرت الحقيقة التي اقضت مضاجع الاثنتين ومن يقف وراءهما .. ففي الفترة ما بين خروج الشيخ كمال كنج من السجن وبين نشر اخبار « عتيم » و « الانباء » كان الكثيرون من ابناء الطائفة الدرزية قد زاروا الشيخ كمال مسلمين عليه مهنئين ، كما ان العشرات من الشخصيات الشريفة الحرة من اخواننا ابناء الطوائف الاخرى في الجليل الغربي الصامد ومن المثلث المكافح سارعوا بدورهم الى زيارة الشيخ كمال كنج، ولا تزال هذه الزيارات تتوالى على الشيخ . ولا اقول قولي هذا لكي تقتنع « عتيم » و « الانباء » ، فسيان عندي ان اقتنعتا او لم تقتنعا .. ولا أسرد هذه الحقائق دفاعا عن الشيخ كمال لان سمعة الشيخ الطيبة في حصن حصين .

نوابنـا يستجوبـون – بقيـة

في عددها الصادر في ٢٥ – ٦ – ٧٣ ان امرأة شابة في ال ١٩ من عمرها زوجة لجندي وحامل في الشهور الاخيرة طردت هي وحماتها بالقوة على ايدي الشرطة من بيتها الكائن في « معبراة » – توف يسام – في هرتسليا ، والبيت عبارة عن تخشية تملكها شركة « عميدار » استولتا [illegible]

وسئل النائب ليفنبراون وزير الاسكان :

١) هل حضرة للوزير يعلم بالحادث المذكور ؟

٢) هل صحيح ان الزوجة وحماتها توجهتا الى وزارة الاسكان بطلب المساعدة على ايجاد مسكن لهما ولكن دون جدوى ؟

٣) هل مستعد الوزير أن يتوجه الى شركة « عميدار » مطالبا بتمكين هذه العائلة من السكن في التخشية المذكورة بينما يعثران على سكن ملائم لهما ؟

٤) هل مستعد الوزير ان يعمل على توفير مسكن ملائم لهما ؟

ارتفـاع مخيف في حوادث الطـرق

٣١٧ قتيـلا في نصف سـنة .

تل ابيب – بلغ عدد قتلى حوادث الطرق ، في النصف الاول من هذه السنة : ٣١٧ قتيلا ، أي بزيادة ٢٧ قتيلا عن عدد القتلى في النصف الاول من السنة الماضية .

وبلغت حوادث الطرق في هذه الفترة ٨١٥٥ حادثا (٧٢١٨ في الفترة المقابلة السابقة) أي بزيادة ١٣ بالمئة،

وبلغ عدد المصابين ١١،٢٠٨ (١٠،٢١٨ في الفترة السابقة) اي بزيادة ١٠ بالمئة .

تهنئـة

احر التهاني القلبية الى اسعيد بشارات وعروسه بمناسبة زواجهما المبارك .

خلية اللاتين – الناصرة

في السينما

الناس والنيـــل

نشرنا في عدد سابق خبرا عن فيلم « الناس والنيل » ، وجاء فيه انه يدور حول بناء السد العالي في اسوان . اما ملخص قصة الفيلم فهو كما تورده مجلة « الفكر الجديد » العراقية :



عزت العلايلي وسعاد حسني

ـ السد العـــالي هنا ليس مجرد جبل من الكونكريت . انه اختبار لقدرة الانسان على تحدي الطبيعة . ولذلك فان عملية البناء ترتبط بحيـــاة الناس الداخلية ، باخلاقياتهم وعلاقاتهم العائلية . ان معظـــم الشخصيـــات شاركــت في عملية تحويل مجرى النيل . وفي عملية التحويل يتركـــز ثقل الفيلم الجمالي والتحليلي . وعملية التهديم القديمة والبناء الجديدة تحدث ايضا في حياة العاملين في الســد : الرسامـــة ناديا (سعاد حسني) ابنـــة احد المهندسين الكبار في الســد تقـــع في حب الطبيب عزت العلايلي) ثم تتركه لانه قـــرر العمل في اسوان كـــأي عامل بسيـط . وفي زيـــارة قصـــيرة لاسوان تلتقي بالعـــامل يحيى سعيد (صلاح ذو الفقار) ثم تكتشف فيما بعد انـــه ليس عاملا انما روائي شهير تنكر في زي عامل لكي يكتب كمتفرج جانبي عن عمال الســد . لكن يحيى لا يستطيع رؤية الواقع الا من افكاره الذاتيـــة وهو ينصح الرسامة بـــأن لا ترسم ما تراه ، انما ترســـم وفق مزاجهـــــا النفسي . هذه القصة المحورية تحـــدث قصص اخرى لذلك المهندس السوفييتي الذي ربطته علاقة صداقة مع شاب نوبي كانـــا معا اخر من سبحا في مجـــرى النيل القديم . وكذلك قصة زويا زوجة احد المهندســين السوفييت التي تركت زوجها المهنـــدس السوفييتي وعادت الى موسكو ثم تعود مرة اخرى الى اسوان بعد ان عرفت ان شعورها بالوحدة هو شعـــور ذاتي معاكس لشعور زوجهـــا بلذة المشاركـــة الجماعيـــة في العمل .

وقام باخراج الفيلم يوسف شاهين . وفي ذلك تقـــــول « الفكر الجديد » :

لقد اعطى يوسف شاهـــين كل موهبته للتكنيك المدهش في الاخراج مما افقده القدرة على المتابعة الجيدة للتحولات النفسيــــة التي حـــدثت في شخصيات ابطال الفيلم . ان الكاتب يحيى يتكشف فجـــاة كانسان اناني ونذل حينمـــا يحاول اغتصاب الرسامة ناديا وكذلك الطبيـــب امين يقـــرر العودة الى القاهرة ثم يعـــدل عن قراره . وهذه التغــيرات المفاجئة تحدث في التصرفات دون ان تقدم لنا ثقلها النفسي ولذلك بدت تغيرات مصادفة . كما اننا لا نعرف بالضبط في اي مشهد بالضبط يرفـــض يوسف شاهين موقف اللامبالاة ازاء الطبيعة ، صحيح انـــه يقدم لنا استمرار عمليـــة البناء كرد عام لكنها لا تقـــول ذلك فكل شيء له مجـــرى خاص والتناقض بين الموقفين هو العامل المتحكم في ســـير الفيلـــــم ان موسيقـــى خاشادوريان الرائعة والتصوير الشاعري وتمثيل عـــــزت العلايلي ومحمود المليجـــي والممثلين السوفييـــت تغطي عوامل النقص وتضع الفيلم بين افلام الريادة كشهادة عـــلى الصداقة التي صنعت الســد وحولت مجرى الطبيعة .

العالم الذي نعيش فيه

انقذوا التماسيح

اشتهر مصب نهر غانغ منذ وقت بعيد كمكان يعيش فيه اكبر التماسيح في العالـــم . ويبلغ طول بعضها حوالي ستة امتار . وقد اشتهرت هـــذه التماسيح الهنديـــة كذلـــك بشراستها للغاية فهي تهـــاجم احيانا صيادي السمك .

غير ان عدد التماسيح قد انخفض في الآونة الاخيرة في مصب غانغ الى حد كبـــير . ويعتبر الاختصاصيـــون ان سبب ذلك يعود الى زيـــادة نسبة الملح في مياه النهـــر وتلوثها . ونظرا لذلك طالب ممثلو جمعية حماية الطبيعة في كلكوتا بمنع قتل هـــذا الحيوان قانونيا .

اول طابع للكتب في المجر

كانت الطبعة الجديدة لكتاب « تواريخ هنغارووروم » الذي ابتدأت به طباعة الكتـــب في المجر ، منذ ٥٠٠ سنـــة ، لؤلؤة « اسبوع الكتـــاب » السنوي الذي يقام في المجـــر في مستهل يونيو . وقد كتبت جريدة « نيبساباد شاغ » في هذا الصدد تقول : لقـــد اصبحت المجر بفضل عمـــل "ندراش هيس اول من ابتدأ طبع الكتب في البـــلاد : البلد الرابع الذي قامت فيه صناعة الطباعة في اوروبـــا في ذلك العهد والى جانب هيس تحيي المجر ذكرى توتفالوشي كيش طابع الكتب المجـــري البارز الآخر الذي عـــاش في القرن الســابع عشر .

النساء اكثر

ذكرت التقارير الاحصائيـــة الاخيرة ان نسبة النســـاء الى الرجال في عاصمة المانيــــا الدمقراطيـــة هي ستة الى خمسة وذلك نتيجة للحربين العالميتين الاولى والثانية .

وبلغ عدد سكان العاصمـــة في نهايـــة العام المـــــاضي ١٠٨٩٨٧٤ نسمة من بينهـــم ٥٩٩٤٩٧ امـــرأة و ٤٩٠٣٧٧ رجلا . والواقع ان هـــــذه النسبة اخذت تتغير وفـــق الاحصائيات منذ حوالي عشر سنوات لصالح الرجال .

١٥٪ من ماس العالم من مناجم سيبيريا

في كوبنهاجن معرض للماس والحجارة الكريمة من مختلف الاحجام والالوان والاشكال.. جميعها من مناجم سيبيريـــا الجديدة . والجدير بالذكر ان الفكرة التي كانت سائـــدة في سيبيريا مناجم للحجـــــارة الكريمة . وفي سنوات الستين بدأت السلطات السوفييتيـــة بالتنقيب عنها ، ولم يكـــــن القصد استعمالها في المصوغات واغراض الزينة انما لاستعمالها في الصواريخ والاقمـــــار الصناعية .

وامكن حتى الان اكتشاف ثمانية مناجم للماس في جنوب الاورال وعلى امتداد نهـــــر لينا في سيبيريا ، تشكل ١٥ بالمئة من انتاج العالم .

بئر بترول عمرها مئة وخمسين سنة

يقع في منطقة بوبركا عند سفوح جبال الكربات ببولونيا متحف غير عادي . ومعروضاته تتحدث عن تاريخ استخـــراج البترول . ومن بين معروضاته النادرة بئر « فرانيك » التي حفرت عام ١٨٥٤ ولا تـــزال تعمل حتى الان . فيستخرج منها الان حوالي ثلاثة اطنـــان من البترول شهريا .

ذكاء لص ..

اختبـــر شاب مغربي في الرباط اسلوبا جديـــــدا للسلب بواسطة رزمــــة ملغومة كاذبة .

فبعد ان دخل الشـــاب الى صيدلية في العاصمـــة المغربية وضع على الكونتوار رزمة ملفوفة بورق وقـــال بصوت عال : « وجــــدت هذه الرزمة امام الباب ، ثم اضاف ، وكانني اسمـــــع تكتكة ساعة في داخلها . وانحنى الصيدلي ليستمـــع الى الدقات وفجأة صاح : انها قنبلة . ثم فر مـــــع الزبائن لا يلوي على شيء . وخلا الجو للشاب فافرغ محتويات صنـــــدوق الصيدلية وترك الرزمـــة ملغومة التي لم يكن فيهـــا سوى ساعة منبه قديمة .

دكتـــوراه

الولايات المتحدة ، حصن الامبريالية لا تعاني مـــن تدهور دولارها فحسب ، وانخفاض النفط لديهـــا ، بل تعاني منذ زمـــن ليس بالقصير من تدهور اخلاقي شامل ...

ومع هذا التدهور الفظيع نجد في الولايات المتحدة من يحاول بحث هذه الظواهر المخزية ، عـــلى مستـــوى اكـــاديمي ، ومـــن هؤلاء جورج ستيوارت الذي قدم الى جامعة كاليفورنيا بحثا عن « اللواط في الولايـــات المتحدة » فحصل عـــلى شهادة الماجستير ، واليوم بعد دكتوراه عن « الزنى في الولايات المتحدة » .

ويقول جورج ستيوارت انه قضى ٥٠٠ ساعة في دور الدعارة والبغاء واتصـــل بالمومسات والقوادين لتكون دراسته من راس النبع .

الويسكي والزلازل

مـــن المعـــروف ان كاليفورنيا ، بلد يمر في خط زلازل ، ولا يزال الزلزال الذي منيت به في سنـــة ١٩٠٦ ، وتهدمت من جرائه مدينة سان فرانسيسكو ، تاركا آثاره المقيتة في نفوس الاهلين . وبين حين وآخر تمنى بزلزال رهيـــب . ولكن الاهلين اعتادوا على ذلك ولم يعودوا يهتمـــون كثيرا . وعندمـــا سئـــل رئيس بلدية ســـــان فرانسيسكو علام لا تصدر البلدية تعليمات احتياطيـــة لدرء اخطار الزلازل عـــن الاهلـــين للتقليـــل من الضحايا ، اجاب ان الناس عندنا تعودوا على هـــذه الامور ، واذا اصدرنـــــا تعليمات كهذه ، فقد يدخل الهلع في نفوس الاهلـــين ، فيبادرون في اتخـــــاذ احتياطات هم في غنى عنها ، قد تسبب ارتفاع الاسعار ، ولا سيما اسعار المنازل في القرى المجــــاورة ، والماكولات ، ان خير مـــا تنصح به الاهلـــين هو الا يتركوا زجاجـــة ويسكي غالية الثمن على طـــرف الطاولة او الرف .

تهذيب فعـــلا !!

جرى في مدينة جيرسي سيتي الاميركية « اسبوع السلوك المهذب » الـــذي اشترك فيه خدم الفنـــادق وباعة المحلات التجاريـــة وسائقو الاوتوبيسات الخ.







هنـــا وهناك

واختتم الاسبوع بعقـــد جلسة لجنة التحكيم التي كان الناس ينتظرونهـــا بفارغ الصبر .

غير ان الحفلة انتهـــت نهاية مؤسفة . اذ ضـــرب الفاشلون في المسابقة اعضاء لجنة التحكيم والفائزيـــن وحتى بعض الجمهـــور . وكتبت صحف المدينـــة في اليوم التـــالي تقـــول ان نتائج « اسبوع السلـــوك المهـــذب » هـــي ان ٢٨ شخصا قد نالوا علقـــــة ساخنة .

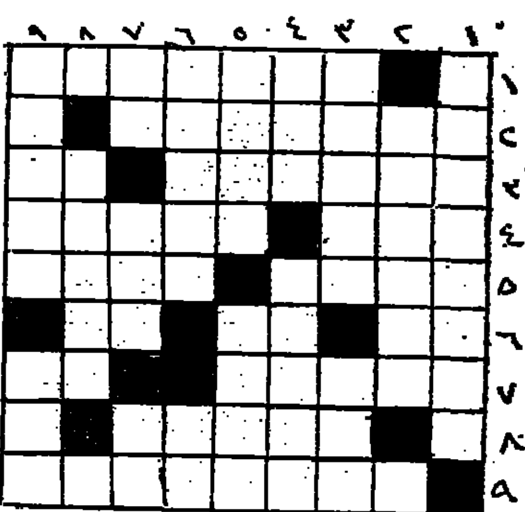
نومة فـــاخرة وهديـــة فاخرة

قرر شاب وشابـــة في روما الـــزواج ، فبـــدآ التحضير له بجولة على دور الاثاث ، ليختارا اثـــاث بيتهما المقبل ، وانتهى بهما المطاف الى دار من افخم دور عرض الاثاث الفاخر .. وتنقلا بين الغرف ماخوذين بروعة المفروشات المعروضة ونسيا مرور الوقت فلـــم يحسا الا وانهما وحدهما في الدار والدار مغلقة عليهما ، فاختارا فراشا فاخـــــرا يقدر بمبلغ ضخم ليس في وسعهما دفعه ، واستلقيا عليه حتى الصباح ..

وفي الصباح تجمـــــع جمهور غفير امام الحانوت ، ليتفرج على المهاد المريـــح وفيه محبان نائمان ، وذلك بعد ان رفعت الستائر عن واجهات العرض .

وعندما جاء صاحـــب الدار وراى هذا الحشد ، ولما عرف سبب هـــــذا التجمع ، اقبل هاشا باشا واهدى العروسين الطاقـــم الذي ناما عليه ، ذلك لان خمسة اشخاص على الاقل اوصوا على طواقم مثله من الحانوت .

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ – شـــاعر انكليزي عـــرف بـــانه شاعر القصر وهـــو القائل : الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا .
٢ – واضع اول تشريع في العالم .
٣ – محتقرون .
٤ – نوع من الشرطة ، وزير دفـــاع اسرائيلي سابق .
٥ – رفضت ، مكان تجمع .
٦ – اداة تفجع ، بحر ، اذا جـــاوز الاثنين شاع .
٧ – متفجرات ، ضمير متصل .
٨ – مقاصد .
٩ – .... كذاب .

الكلمات العمودية

– شاعر مصري واضع قيس وليلى وغيرها .
– احتفال كبير .
– نجوم ، ضمير المتكلم .
– يحدث رنينا ، عكسهـــا وثن فارسي في الشعر .
– الاسم الثاني لموسى الكشافة ، بطل في البحر .
٧ – حرف متكرر ، مدينة مراكشية ، كلمة تضجر .
٨ – عصري .
٩ – مليحات ، رب .

حـــل اللغز الســـابق

الكلمات الافقية

١ – ربيع الاول
٢ – اوبس
٣ – ياربااروسا
٤ – سهيل ادريس .
٥ – بتن ، اسباي
٦ – يم ، ا ا ى ي
٧ – راد ، ارميت
٨ – منيا ، هل
٩ – بيت دار ، دم .

الكلمات العمودية

١ – روبسبير
٢ – اهتمامي
٣ – يطرين – دنت
٤ – بل ، يد .
٥ – ... متكور
٦ – لويد سير
٧ – ابو ربيعة
٨ – سوريا ، ميشرة ، جلد .
٩ – اثبات .

الرياضة ..

افتتـــــاح مباريـــات المكابية التاسعة للرياضيين اليهـــود

رمات غان – بحضور رئيس الدولة ورئيسة الوزراء وعدد من الوزراء ، وخمسين الفـــا من الجماهير التي اكتظت بهـــا مدرجات اكبر استاد رياضي في اسرائيل – في رمات غان – افتتحت مساء الاثنين الاســـيق مباريات المكابية التاسعة ، والتي يشترك فيها حوالي ١٧٠٠ ريـــاضي من ٢٧ دولة بضمنها اسرائيل .

وقد القى رئيس الدولة كلمـــة قصيرة اعلن فيها افتتاح الـــدورة رسميا .

والمعروف عن هذه الدورة ، انها عبارة عن بطولة رياضيـــة لمختلف الرياضيين اليهود في انحاء العالم ، تقام مرة كل اربع سنوات . ولكن المنظمين يوجهون الدعوات ايضا الى عدد من الرياضيين البارزين للاشتراك بصورة رمزية في المسابقات المختلفة .

ويتبارى الرياضيون في اكثر من عشرين مسابقة رياضية منها العاب الكرة المختلفة والسباحة والعـــدو وسيف المبارزة واصابـــة الهدف وغيرها . وتستمر الدورة عشرة ايام .

واثر انتهاء الدورة يوم الخميس القادم ستقام مباراة دولية بكرة القدم بين منتخب اسرائيـــــل ومنتخب الاوروغواي وذلك على ارض استاد رمات غان .

والمعروف ان اول اولمبياد مكابي يهودي من هذا النوع اقيم سنة ١٩٣٢ على ارض المكابية القديم في تل ابيب وكان اول من فكر في هذه الدورة هو « يوسف يكوتيالي » احد اعضاء المكابي البارزين . ولا يحق لاي رياضي عربي ان يشترك في مثل هذه الدورة وهي تقتصر على اليهود فقط .



افتتاح المكابية التاسعة

جـــائزة الحذاء الذهبي لـ « اوزيبيو »



جائزة الحـــذاء الذهبي التي ترعاها مؤسسة اوبداس بالاشتراك مع احدى مجلات كرة القـــدم الفرنسية ، والتي تقدم للاعب الذي يسجل اكبر عـــدد من الاهداف ، كـــانت من نصيب اوزيبيو ، لاعب نادي بنفيكـــا البرتغالي الدولي . فقد مثل اوزيبيو المرتبة الاولى برصيد ٤٠ هدفا يليه جيرد مولر هداف المانيا الاول برصيد ٣٥ هدفا .

ومن جهة ثانية صرح اوزيبيو انه سيعتزل اللعب رسميا ، حيث انه اصبح الآن في الثانية والثلاثين من عمره . ورغم ذلك فانه يتمتع باعلى قمة رياضية ولياقة بدنية ممتازة .

وبهذه المناسبة قرر فريقه « بنفيكا » اقامة مباراة دولية يكون ريعها لصالح النجم الدولي . وستقام المباراة يوم ٢١ من الشهر الجاري وارسلت الدعوات الى عدد من النجوم الدوليين العالميين للاشتراك في المباراة .

دورة كـــأس فلسطين في ١٠ آب

طرابلس – قررت اللجنة المنظمة للدورة الثانية لمسابقة كاس فلسطين التي ستقام في ليبيا خلال الفترة من ١٠ الى ٢٤ اب القادم تقسيم الفرق العربية التي ستشترك في الدورة الى مجموعتين .

وستلعب المجموعة الاولى بمدينة طرابلس وتضم فرق فلسطين وتونس واليمن الدمقراطية ومصر وسوريا .

وتلعب المجموعة الثانية بمدينة بنغازي وتضم ليبيا والعراق والجمهورية العربية اليمنية والجزائر ولبنان .

اما بالنسبة لفريقي المغرب والكويت فقد تقرر ضمهما الى احدى المجموعتين بمجرد استكمال اجراءات اشتراكهما الرسمية .

ومن المقرر ان يعقد في اول آب القادم اجتماع بمدينة طرابلس بحضره مندوبو الدول العربية المشتركة في الدورة وذلك لاجراء القرعة على مباريات كل مجموعة .

جامعة الدول العربية تهتم بشؤون الدورة العربيـــة الخامسة

قدم الى دمشق من القاهرة الدكتور عبد الوهاب العشماوي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية ومدير الهيئة الفنية لرعاية الشباب المنبثقة عنها ، واجتمع باعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا ، وبحث معه الامور المتعلقة بتنظيم الـــدورة الرياضية العربية الخامسة سنة ١٩٧٤ .

ومما يذكر ان الدورة الرياضيـــة العربية الرابعة اقيمت في القـــاهرة سنة ١٩٦٥ بعدما اعتذرت ليبيا ثم الخرطوم عن تنظيم الدورة الخامسة ١٩٦٩ و ١٩٧٠ بعد تعديل موعدها الى ١٩٧٤ .

ولتقدم سوريا لتنظيم هذه الدورة هو محاولة مشكورة منها لبعثهـــا مجددا ، اذ ما تزال تتعثر اقامتهـــا منذ سنة ١٩٦٥ .

والمعروف ان مصر نظمت الدورة الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣ ، ونظم لبنان الدورة الثانية عام ١٩٥٧ ، ونظم المغرب الدورة الثالثة في الدار البيضاء .

وكان مقررا ان تنظم ليبيا الدورة العربية الرابعة عـــام ١٩٦٥ وبنت لهذه الغاية مدينتين رياضيتين بدلا من مدينة واحدة الاولى في طرابلس والثانية في بنغازي ، ولكنها اعتذرت عن عدم اقامتها في آخر وقت فنهضت مصر بهذه المسؤولية رغم ضيـــق وقتها .

اتحـــاد الملاكمـــة يعارض مبـــاراة فورمان وورمان

رفض الاتحاد الدولي للملاكمـــة للمحترفين الموافقة على ان تكـــون مباراة جورج فورمان بطل العـــالم الحالي للوزن الثقيل مع جـــو كنج) رومان مباراة تحد على لقب بطولة العالم ، وذلك لان رومان هذا ليس من بين المتحدين العشرة الاوائل لبطل العالم في نظر الاتحاد .... قال مسؤول الاتحاد انه لن يوقف المباراة لكنه لن يعترف بها كدفاع عن لقب البطولة ، كما انه سينتزع اللقب من فورمان في حالة انهزامه ويقيم مباراة على اللقب بين المتحدين رقم ١ و ٢ في القائمة التي يصدرهـــا الاتحاد وهما محمد علي وفرايزر ..

رابطة للمحررين الرياضيين في الكويت

الكويت – وافقت جمعية الصحافـــة الكويتية على تكوين رابطـــة للمحررين الرياضيين ضمن اطـــار الجمعية .

والجدير بالذكر ان اول صحافة رياضية نشأت في الدول العربية كانت قبـــل ٤٢ سنة في مصر ولبنان . والمعروف ان تونس ولبنان ومصر وليبيـــا والسودان والمغرب والعراق اعضاء في الاتحاد الدولي للصحافـــة الرياضية .

الاسماعيلي وكاس افريقيا

بعد فوز النادي الاسماعيلي بطل مصر العربية بمباراتي الدور الثاني في بطولة كاس الاندية الافريقيـــة التاسع بكرة القدم على النـــادي الاهلي ببنغازي بطل ليبيا سيلعب في الدور الثالث للبطولة الذي يقام في الفترة الواقعة بين ٢١ آب و ١٢ ايلول لمرحلة الذهاب و ١٤ – ١٦ ايلول لمرحـــلة الاياب ... سيلعب الاسماعيلي مع الرابح من بطل اندية كينيا والجيش الاوغندي في مباراتين.

كما يلعب بنفس الدور الرابع من نادي كوتوكو الغاني وكابو الزامبي . كما يلعب الرابحان من مالي وزائير ، وكذلك الرابحان من غينيا وساحل العاج . وستقام مباريات الدور قبل النهائي لمرحلتي الذهاب والاياب في الفترة بين ١٢ – ٢٨ تشرين الاول . وتقام مباراتا الدور النهائي يـــومي ٢٣ – ٢٥ تشرين الثاني و ١٤ – ١٦ كانون الاول .

الملعب الذي اوجده شباب ام الفحم بنضالهم يجـــب ان يبقى تحـــت تصرفهـــم

بقلم : ابن ام الفحم

**** ترحب الزاويـــة الرياضية بالرسائل التي يرسلها هواة الرياضـــة ومشجعوهـــا شريطـــة ان تتحلى الرسائـــل بالروح الرياضية ، وتخدم الحركة الرياضية ****

يعود النشاط الرياضي في بلدنا ام الفحم الى اوائل الستينات عندما بـــدات تتكون فرق من هواة كـــرة القدم بمبادرتهم الذاتيـــة وبتشجيع الاهلين .

واعترضت الشباب آنذاك مشاكل عديدة ، اهمها عدم وجود ملعب يتمرنون عليه ، فكانـــوا يضطـــرون الى الاستفادة من ملعـــــب المدرسة على الرغم مـــن عدم صلاحيته للعب ، ومع ذلك كان المسؤولون يلاحقون اللاعبين ، الذين قـــدم الكثير منهم امام المحكمـــة لدخولهم ملعب المدرسة .

ومع ذلك لم يستسلـــم هواة الرياضة في بلدنـــا ، وتابعوا مساعيهم لتوفـــير ملعب صالح للفـــــرق الرياضية . وفي سنة ١٩٦٥ قام شباب القرية بحملـــة تبرعات ، وبدفع مبالـــغ شخصية تبلغ ٣٠ ليرة من الشاب ، حتى توفر لديهم اكثر من الف ليرة قدموها اسهاما منهم في ثمن ملعب استأجرته الهستـــدروت ، وفي تلك الاثناء تأسس فريق هبوعيل ، فلقي كل تأييد وتشجيع من اهالي القرية ، ولكن بلدا يبلغ تعداده ١٤ الف نسمة ، لا يكفيه فريق واحد ، اذ ليس في وسع فريق لوحده ان يضـــم جميع هواة الرياضـــة ، لذلك فمن الطبيـــعي ان يبـــادروا الى تأسيس فرق اخرى .

ولكن هذه الفـــرق فوجئت بمعارضـــة الهستدروت السماح لهـــا باللعب في الملعب . ولذلك قامت في البلدة لجنة مـــن شباب القرية ، تطـــالب بجعل الملعب ملكـــا للمجلس البلـــدي ، حتى يتسنى لجميع الفرق الاستفادة من الملعب . وقد جمعت اللجنة على العرائض التي تطالب بذلك اكثر من ٦٠٠ توقيع .

وعقـــد المجلس يـــوم الثلاثاء ١٠-٧-٧٣ جلسته المعتادة ، فتوجه جمهـــور غفير من الشبان وهـــم يحملون العرائـــض الى المجلس وعرضوا القضيـــة عليه . ووعدهـــم رئيس المجلس ببحث القضية مـــع الهستدروت .

ويأمل الشباب الرياضي في البلد ، الا يكون ذلـــك مجرد وعد ، وان يستعمل صلاحياته للضغط عـــلى الهستدروت والاستجابـــة لمطالب الشباب . والجدير بالذكر ان المجلس اوصـــل الماء الى الملعب على نفقته ، وقدم الانابيب الحديديـــة المحيطة بالملعب مجانا .

اما الكلمة الاخـــــيرة فاوجهها الى اخـــواني الرياضيين ، وجماهير البلد ، وهي ان ما يطالبون بـــه حق ، ولا يمكن الحصـــول على هذا الحق بالاستجداء ، بل عن طريق توحيــــد الصفوف وزيادة النضال ، كي لا تستغل الاحـــزاب الحاكمة هذه القضيـــة في المعارك الانتخابية .

تحت رعاية حرس الحدود ورجال الشرطـــة جرت مباراة في كرة القـــدم في النـــاصرة !!

جرت يوم الاربعاء الماضي ١١-٧-٧٣ على ارض الملعب البلدي في الناصرة مباراة في كرة القدم بين فريقين : الاول من المكسيك والثاني من تشيلي ، وذلك في سلسلة المباريات التي تجريها مجموعة من الفرق الرياضية الاجنبية في البلاد ، وسوف يتبارى في نهايتها الفريق الذي يفوز في التصفية النهائية مع المنتخب الاسرائيلي . وقد كانت نتيجة هذه المباراة فوز الفريق المكسيكي على الفريق التشيلي بهدف واحـــد مقابل لا شيء

الى هنا كل شيء يبدو طبيعيا ، اما الشيء غير الطبيعي والذي لفت نظر كل من حضر المباراة او مر من امام الملعب ، هو ما كـــان يدور في الخارج وفي الطريق المؤدية الى الملعب .

فقد اصطف على طول الطريق المؤدية الى الملعب وعلى مدرجه ومدخله وحوله رجال البوليس وحرس الحدود المدججون بالاسلحة ، وكذلك على اسطحة بعض العمارات القريبة ، كنت ترى اعدادا اخرى من رجال البوليس وحرس الحدود مزودين بالاضافة الى الاسلحـــة بالمناظير .. كما وركزت سيارات البوليس والسيارات العسكريـــة الكبيرة ، التي جاء بها حرس الحدود ، باعداد كبيرة وبشكل يلفت الانتباه داخل الملعب وعلى جانب الطريق خارجه ...

كما وشوهدت سيارة اطفاء وسيارة اسعاف من الحجم الكبير وبها طاقم كبير من العاملين ....

وبالاختصار فقد بدا الملعب البلدي في الناصرة وكانـــه ثكنـــة عسكرية ! الشيء الذي لم تشهد له مثيلا في تاريخ المباريات الرياضية في الناصرة .

وقد خلق هذا الوضع عدة تساؤلات لدى الجمهور :

أهو لحماية اللاعبين من جمهور المتفرجين ؟ امر غريب !

او خوفا من حدوث صدام بين المتبارين انفسهم ؟

او عرض عضلات امام اللاعبين الاجانب ، على ان البوليس الاسرائيلي يحرص على سلامة كل زائر (وخاصة في مدينة عربية) ؟

لم يسبق لاهل الناصرة ان اعتدوا على احد وهم شعب مضياف كرم وفادة كل من يحل في مدينته .. وشبابه من هواة الكرة ويتحلى بروح رياضية عالية .

ان وجود مثل هذه القوة وبهذه الصورة يخلق انطباعا سيئا لدى اللاعبين ويعكر الجو الرياضي الذي كان ينبغي ان يسود .

ويحق لنا ان نسأل : اين كان هؤلاء الحريصون على الامن وسلامة الرياضيين يوم اعتدي في طيرة الكرمل على لاعبي فرق شباب الناصرة ؟ واين كانت سيارات الاسعاف وقتها لتقل المصابين من لاعبي فرق الناصرة ومؤيديه الى المستشفيات او تقديم الاسعاف الاولي لهم ؟

حبذا لو توجه عدد من رجال الشرطة ممن كانوا في هذه المباراة الى ساحة المركز لتنظيم حركة المرور هناك حيث لا يوجد اي تنظيم للمواصلات في هذا المكان وفي كل شوارع الناصرة .

سامي الحاج – الناصرة

الوف الشباب اليهود والعرب يشتركون في مهرجان الصداقة

خطباء المهرجان يندّدون بسياسة الحكومة ويطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن حقوق جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ..

عكا – لمندوبنا الخاص – عقد مساء الجمعة الماضي ، وحتى الصباح ، على الشاطىء جنوبي الناقورة ، مهرجان الصداقة للشباب اليهود والعرب ، وذلك على شرف المهرجان العالمي العاشر للشباب والطلاب الذي سيفتتح في برلين عاصمة ألمانيا الدمقراطية في ال ٢٨ من هذا الشهر .

واشتركت في المهرجان الالوف من الشباب اليهود والعرب ، من مختلف انحاء البلاد . وقد افتتح المهرجان منشه دبر عضو اللجنة الاسرائيلية للمهرجان . فتحدث عن الاهمية العالمية لمهرجان برلين .. وقال اننا جميعنا هنا ، نحتشد تحت شعارات الصداقة والاخوة والتضامن ضد الاستعمار ، كما تحدث عن التحضيرات العالمية الواسعة لمهرجان برلين .

وتحدث بورم جوجنسكي رئيس الوفد المسافر الى المهرجان والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فأكد اهمية تضامن شباب العالم ضد الاستعمار وفي سبيل الصداقة والسلام والحياة السعيدة. كما حلل جو الانفراج الدولي ، وانتصارات الشعوب وعلى رأسها انتصار الشعب الفيتنامي مؤكدا ان هذه التحولات تجري في ظل تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي ، في ظل اتساع حركات التحرر الوطني ، والنضالات الطبقية للعمال في العالم الراسمالي وتعمق الازمة الاقتصادية والسياسية للامبريالية . وقال ان ظهور كوبا الاشتراكية ، ثم تشيلي وغيرهما هما من ملامح التطور العاصف لعصرنا نحو التحرر الحقيقي والاشتراكية .

واشار بورم غوجنسكي الى الازمة في منطقتنا مؤكدا ان كل مجرى التطورات يعزل المعتدين التوسعيين الاسرائيليين ويشل سياستهم المعادية لروح العصر . كما ابرز صمود شعب المناطق المحتلة وتصاعد الحركة المعادية للتوسع والحرب في اسرائيل ، ورفض العديد من الشباب الخدمة في المناطق المحتلة ، كما اشار الى الاضرابات المتصاعدة ونضال احياء الفقر – وقال : سوف نذهب الى برلين ممثلين لكل هذه القوى المناضلة المعادية لسياسة الحكومة وللعدوان والتوسع الاقليمي والمطالبة بالسلام العادل الذي يضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

وتكلم الشاعر سالم جبران عضو رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المهرجان العالمي في برلين ، فحيا وفد الشيوعيين الطليان الذي يزور البلاد ، والذي حضر الى المهرجان، كما حيا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست مابر فلنر ، ضيف مهرجان الصداقة، وقال : نحن اقوياء بالاخوة الحقيقية، الكفاحية بين الثوريين اليهود والعرب ، كما اننا اقوياء بعلاقات التضامن مع القوى التقدمية في العالم كله ، تلك القوة التي يمثلها معنا ، الان ، وفد الشيوعيين الطليان . واشار الى الوضع في المنطقة فقال ان المعتدين الاسرائيليين وأسيادهم أرادوا من حرب حزيران ان يقبروا الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ، فاستيقظ الشعب الفلسطيني واستيقظت القضية الفلسطينية اكثر من أي وقت مضى ، ولن « تنام » بعد ، حتى يأخذ الشعب الفلسطيني مكانه تحت الشمس – وعلى تربة وطنه فقط . كذلك اشار الى حركة البناء والتقدم في العالم العربي وقال : لقد احتفل امس بسد الفرات في سورية ،وهو ، مع سد أسوان ومع بقية مشاريع التصنيع ، دعامة أكيدة للعالم العربي الجديد ، الحر ، المتقدم ، المتطور المزدهر .

وقال : سوف نذهب الى برلين ممثلين كل اولئك الشباب اليهود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، ممثلين كل معارضي التوسع والضم ، وكل المحتجين على القمع الاجرامي في المناطق المحتلة ، ممثلين لسكان احياء الفقر الذين يشنون نضالا عادلا وشجاعا ، ممثلين الشبيبة العربية والجماهير العربية الباقية في وطنها تضطهد وتتعذب وتناضل مرفوعة الرأس واثقة بالغد، ممثلين كل قوى السلام والتقدم في بلادنا ، وهناك سوف نلتقي مع اخوة الطريق والمصير – مع الفيتناميين والكوبيين والتشيليين ، مع شباب المعسكر الاشتراكي ، ومع شباب الوطن العربي المناضل في سبيل دحر العدوان وبناء المستقبل السعيد . ومن برلين سوف نعود بزوادة أمل ، سوف نتعلم من كفاح شباب العالم ، لنعود الى هذا الوطن لنتابع طريق النضال والكفاح ضد السياسة الحاكمة المعادية للسلام والتقدم ، المعادية لمصالح الشعبين في هذه البلاد .

وبعاصفة من التصفيق استقبل الحضور تحية السكرتير العام للحزب النائب مابر فلنر الذي قال : يسألون ما هو الطريق للسلام والمستقبل ، أنتم ايها الشباب التقدميون انصار الاخوة والسلام الجواب الشافي على هذا السؤال . وعبر مابر فلنر عن اعتزازه بنضال الشباب التقدمي في البلاد ، كما عرى سياسة الحكومة ، سياسة العدوان ضد الشعوب العربية ، سياسة القمع والاحتلال ومحاولة فرض الحقائق الواقعة ، ولكن كل مجرى الاحداث – قال – سوف يقود الى فشل هذه السياسة العدوانية الخطيرة . وتمنى للوفد المسافر الى برلين ان يمثل على احسن وجه النضال الشريف لقوى السلام في اسرائيل .

وتكلم كوخابي شيمش احد نشطاء حركة « الفهود السود » وعضو الوفد الى مهرجان برلين ، مشيدا باهمية لقاءات الاخوة الحقيقية بين الشباب ابناء الشعبين ، كما تحدث ، وسط تصفيق الالوف ، عن هبة سكان الاحياء الفقيرة في سبيل السكن الانساني وتصفية الفقر والفاقة المعشش في أحياء الفقر في المدن الرئيسية في البلاد .

ثم حيا المهرجان الرفيق انجيلو اوليفه عضو وفد الحزب الشيوعي الايطالي الذي تحدث عن المعارك القوية التي يشنها الشباب الطليان ضد الاحتكارات ، ضد الحكومة ، وفي سبيل اصلاحات اجتماعية تقدمية في الاقتصاد والنظام الاداري والتعليم . وقال ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي يضم مئات الالوف وهو يتسع من يوم ليوم بين العمال الشباب والبطلات .. وقال : ان حزبنا الشيوعي الايطالي يعير أهمية عظيمة للعمل بين الشباب ويمكنني القول بارتياح ، ان أوسع فئات جماهير الشباب تنخرط في صفوف حزبنا وتؤيد حزبنا . وأعلن الرفيق اوليفه عن تضامن الحزب الشيوعي الايطالي والشبيبة الشيوعية الايطالية مع نضال الشيوعيين وكل قوى السلام في اسرائيل ، كما أعرب عن تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه القومية العادلة ، ومع نضال حركة التحرر القومي العربية في العالم العربي . وتمنى الرفيق اوليفه في ختام كلمته كل تقدم للشبيبة الشيوعية وكل القوى التقدمية في اسرائيل ، قائلا : كل نجاح لكم هو نجاح لنا ، ونحن جميعا جنود في جبهة واحدة ، جبهة النضال ضد الاستعمار والحرب ، وفي سبيل عالم جديد سعيد وجميل!

وبعد ذلك بدأ البرنامج الفني للمهرجان بقصيدة للشاعر سميح القاسم ، ثم قدمت الفرق الفنية المختلفة من المناطق برامج غنائية ومسرحية ودبكات شعبية .. وقد استمرت حلقات الشباب ، في جو رائع ، حتى الصباح .. وفي اليوم التالي قضى آلاف الشباب ساعات جميلة ، في الغابات ، وعلى الشاطىء ..

تحقيق بوليسي مع أحد محرري « الاتحاد » لانه كتب تحقيقا عن هدم براكية عربي !

حيفا – مكتب الاتحاد : استدعت شرطة نهاريا قسم « المهمات الخاصة» يوم الاحد الماضي ، رفيقنا جميل شحادة المحرر في جريدة الاتحاد للتحقيق معه حول مقال صدر في جريدة الاتحاد بقلمه، عن هدم براكية لاحد المواطنين العرب من البدو في قرية ادمت في شمال البلاد .

وكانت الاتحاد نشرت مقاله في شهر نيسان الماضي حول هدم البيت واوضاع سكان قرية ادمت السيئة وحالة السكن فيها اذ يعيش أهلوها في براكيات من الزنك والخشب ولا تسمح السلطات لهم ببناء البيوت بغية تشريدهم .

وحاول محقق الشرطة في مركز بوليس نهارية ان يجبر رفيقنا على اعطاء افادة عن جولته الصحفية وعن المواطنين الذين قابلهم وعما اذا سافر الى ادمت ام لا .

فرفض رفيقنا جميل اعطاء الافادة واحتج على مثل هذا التحقيق وهذا الاعتداء على حرية الصحافة وحرية الصحفيين ورفض الاجابة على اسئلة المحقق على الرغم من تهديد البوليس باعتقاله ٤٨ ساعة وهن التحقيق وامام اصرار جميل شحادة على عدم الادلاء بافادة اضطر البوليس ان يطلق سراحه بدون كفالة وبدون توجيه اية تهمة .

اننا نستنكر هذا التحقيق ونطالب السلطات المسؤولة ان تكف عن مثل هذه الاجراءات التعسفية . والجدير بالذكر ان قرية ادمت هي منطقة مفتوحة ضمن منطقة عكا حسب خريطة وزارة الداخلية .

اما الشيء المضحك هو ادعاء المحقق البوليسي بان لديه صورا من التي التقطها المحرر عن البراكية المهدومة وقرية ادمت ، بينما الواقع ان المحرر لم يقم بتصوير المكان ولا البراكية اما كيف وصلت الصور الى البوليس فذلك عجيب وغريب !!

كلمة الاتحاد – بقيه

تناضل من اجل تخفيف التوتر ومن اجل السلام والعدالة الاجتماعية . ولكن محاولات الرجعية تصطدم بمقاومة مشتدة من جماهير الشعب التي يقف حزبنا الشيوعي الايطالي على راسها في المصانع والمدارس والقرى . واستطعنا افشال جميع المحاولات الرجعية حتى الان .

وفي هذه السنة ، وفي اوضاع صعبة ، حصل حزبنا في الانتخابات على مليون صوت زيادة عن الماضي . وانضم الى صفوفه ٦٠٠.. الف عضو شيوعي جديد . والنقابات المهنية اليسارية ، التي يقودها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ، زادت في السنة الاخيرة عدد اعضائها من ٢،٥ مليون عضو الى ٤ ملايين عضو . وفي الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية فاز ائتلاف الحزب الشيوعي مع الحزب الاشتراكي بالفي سلطة محلية من مجموع ٦٠٠٠ .

وفي هذه الايام تقف امام البرلمان الايطالي حكومة مركز – يسار . واغدقت الوعود بتحقيق تغييرات واصلاحات هامة . ونحن لا نخدع انفسنا . فلكي تتحقق هذه الوعود من الضروري تصعيد الضغط الجماهيري .

اننا متنبهون الى ان الامبريالية تفتش عن طريق لكبح التقدم الدمقراطي في بلادنا . ولا يغيب عنا الدرس المأساوي من صمود فاشية الكولونيلات في اليونان ومن استمرار حكم فرانكو في اسبانيا ، ومن فظائع الكولونيالية البرتغالية .

هذه هي الاخطار التي تجابهها نحن الدمقراطيين مناهضي الفاشية في ايطاليا .. وفي الوقت نفسه ندرك بوضوح الاخطار التي تتعرض لها شعوب الشرق الاوسط .

فالاحتلال الاسرائيلي لمناطق عربية واسعة لا يزال مستمرا . ولا يزال قرار مجلس الامن ، الصادر في ٢٢–١١–٦٧ ، غير مطبق . كذا لم يطبق قرار الامم المتحدة في ٤–١١–٧٠. ويدوس المحتلون على ابسط الحقوق الاولية في المناطق المحتلة . ان كولونيالية (استعمار) فعلية يجري تطبيقها هنا . فالشعب العربي الفلسطيني يحرم حتى من الحقوق الاولية ، وهو واقع تحت الاضطهاد الوحشي جدا .

وتعاني شعوب هذه المنطقة من سباق تسلح مضن ، الامر الذي يحول دون تطور الشعوب وينشر الفقر والتخلف . وفي اوضاع اللا حرب واللا سلام ، وفي اوضاع استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني بغية القضاء على كيانه ، علينا ان نقول بكل صراحة : ان شعبا يناضل من اجل استقلاله ومن اجل الاعتراف بحقوقه، لن يهزم ابدا .

اننا لا نبرر بل نتحفظ من الاعمال الارهابية التي تضر بمصالح العرب انفسهم . ولكن ، في الوقت نفسه ، لا نستطيع ان نتجاهل وضع الشعب الذي يعيش حياة اللاجئين .

ولمناسبة الذكرى ال ٢٥ لانشاء دولة اسرائيل اعلنت رئيسة الحكومة غولده مئير : « اننا نتوق بكل قلوبنا للسلام ، واننا لم نضيع اية فرصة لتحقيقه » ! ولكن الاعمال تنفي الاقوال . والرأي العام العالمي يرى يوميا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو العقبة امام التسوية السلمية .

ان احترام قرارات الامم المتحدة سيدفع ، دون شك ، الى امام امكانات تخفيض التوتر على مراحل . ولا يمكن ابدا تجاهل القضية الفلسطينية . بل ان اوساطا في حكومة اسرائيل نفسها لا تستطيع تجاهل هذه القضية . وحتى نيكسون ، في البيان المشترك مع الرفيق برجنيف ، كان مضطرا الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبوجوده .

وان موقف الشيوعيين الايطاليين من هذا النزاع المأساوي هو واضح جدا . وفي مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي عقدت في موسكو عام ١٩٦٩ ، اعلن سكرتير حزبنا العام الرفيق انريكو برلينجر: « اننا نعتقد ان جميع الشروط لجعل حوض البحر الابيض المتوسط بحر سلام ونزع السلاح ، متوفرة . وجب ان يتوقف الضغط الامبريالي المباشر وغير المباشر والضغط بواسطة الاحتلال الاسرائيلي . ويجب الاعتراف بحقوق جميع الشعوب العربية . وفي الوقت نفسه يجب الحفاظ على وجود اسرائيل دولة ذات سيادة ، دولة يستتب فيها نظام سلام وتعايش سلمي وتسعى للتعاون مع جيرانها . ويمكن تحقيق هذا الهدف بتنفيذ قرار مجلس الامن ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الحقوق التي لا يزال محروما منها ، الشعب العربي الفلسطيني ، وبينها حق وجوده القومي » .

وهذا ، بحسب رأينا ، هو البرنامج الذي يسير بالسلام الى امام ، والذي من اجل تحقيقه من الضروري تجند جميع الشعوب والرأي العام الدولي . وهذا امر ضروري ومستعجل . وكما وصلت حرب الفيتنام الى ما وصلت اليه بالنسبة للولايات المتحدة سيحدث الامر نفسه بالنسبة لاسرائيل .

وهنا سيتصاعد نضال جماهير الشعب من اجل تحقيق الحل السلمي . واننا نعرف تماما صعوبات هذا النضال . ونعرف انكم ، ايها الرفاق الشيوعيون ، المدافعون الحقيقيون عن مصالح شعبكم . وهي لا تتعارض مع مصالح الشعوب العربية لانه لا يمكن لشعب ان يكون حرا ما دام يضطهد شعبا آخر . وان مصالح الشعب في اسرائيل لا يمكن ان تقوم على قاعدة الحرب المستمرة التي تبلغ تكاليفها اكثر من ٥٠ بالمئة من ميزانية الدولة . ان هذه السياسة لا يمكنها ان تضمن أمن اسرائيل .

وبهذه الروح عملنا خلال سنتين ، للاعداد للمؤتمر الذي عقد في بولونيا في ايطاليا في ايار ١٩٧٣ . ففي هذا المؤتمر اشترك ٢٠٠ مندوب من ٢٤ قطرا من اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية . والاهم من ذلك اشترك مندوبون من اسرائيل والاقطار العربية. واهمية هذا المؤتمر هي انه تم فيه البحث عن امكانات العمل المشترك لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط . وانه لامر هام انه لاول مرة يلتقي مندوبون من اسرائيل والبلاد العربية في حوار ، واكثر من ذلك انهم نجحوا في الوصول الى اتفاق جاء فيه ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني هما الاساس المجدي والحقيقي للوصول الى التسوية ..

ايها الرفاق الاعزاء والاصدقاء !

كونوا متاكدين من تضامن الشيوعيين والقوى التقدمية في ايطاليا مع نضالكم لاجل السلام والدمقراطية . واننا ، مع تمنياتنا الحارة لكم بالنجاح في معركة الانتخابات القادمة ، نشكركم على دعوتنا لزيارة بلادكم . وعليكم ان تعرفوا اننا دعونا وفدا عن حزبكم ليزور بلادنا ونامل ان تلبي قيادة حزبكم هذه الدعوة .

اننا نامل في ان نتمكن ، بنضالنا وبالتضامن ، من الوصول الى نجاحات كبيرة لاجل السلام ولاجل الاشتراكية .

تحقيق استفزازي تجريه شرطة كرمئيل مع الرفيق الكاتب محمد نفاع

بيت جن – لمراسلنا – قامت شرطة كرمئيل باستدعاء الرفيق محمد نفاع لمرات متوالية خلال عشرة ايام للتحقيق .

ففي المرة الاولى بتاريخ ٢٥–٦–٧٣ وجهت للرفيق نفاع تهمة رشق سيارة البوليس بالحجارة بعد هدم الدار البربرى في قرية بيت جن واجاب الرفيق محمد باختصار على التهمة: اعتبر هدم الدار عملا اجراميا قامت به السلطة ، وقد عبر الشيوعيون وكل الناس الشرفاء عن نضالهم ضد هذا العمل الوقح باصدار منشور وبعقد اجتماع شعبي استنكاري للهدم ومر على صفحات « الاتحاد » ، وهذا ما يجب عمله وهو اسلوب كفاح صحيح . واطلق سراح الرفيق نفاع بكفالة .

* وفي ٢–٧ استدعي محمد نفاع المرة الثانية الى مركز شرطة كرمئيل للتحقيق معه بتهمة انتسابه للجنة المبادرة الدرزية . ولكن في التحقيق ظهرت نوايا أخرى اذ اخرج المحقق منشورا باللغة الروسية اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) وقال المحقق : انك تتوجد كثيرا في كرمئيل فما السبب ؟ انك بهذا العمل تتخطى الحدود !!

وكان الجواب : « انا من اجل هذا الذي تسميه تخطيا للحدود » !!

سؤال : من سيخرج من عندكم هذه السنة للدراسة في الخارج ؟!

جواب : المطلوب قليلا من الحياء والذوق .

* وفي المرة الثالثة تسلم الرفيق محمد نفاع أمرا بتجديد الاقامة الاجبارية عليه في منطقة عكا لمدة سنة كاملة .

* وفي يوم الخميس ٥–٧ رفض البوليس اعطاء تصريح للرفيق محمد نفاع لاجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

قضية الشرق الاوسط – بقية

جلسات مجلس الامن حول الشرق الاوسط .

ولكن أملها خاب . فمجلس الامن ، وباصرار مصر ، سيجتمع في ٢٣ آب القادم . ومصر بدأت تقدم مقترحات قرارات تدعو الى تنفيذ قرار ٢٤٢ والانسحاب الاسرائيلي الناجز وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ويصبح واضحا ان زيارة فالدهايم هي ضربة للمخططات الاسرائيلية الرسمية التي حاولت دائما ابعاد الامم المتحدة عن القضية .

و « هآرتس » ، في افتتاحيتها يوم الاحد اول أمس ، اعترفت بهذه الحقيقة ودعت حكومتها الى معاملة السكرتير العام للامم المتحدة كما يعامل « السائحون » .

الشعب العربي الفلسطيني

والامر الذي اشرنا اليه في الاسبوع الماضي ، عن ازدياد الاهتمام العالمي بمصير الشعب العربي الفلسطيني ، اصبح حقيقة واقعة الان . وحاولت « معاريب » (الاثنين) التخلص من هذه « المصيبة » بان أكدت لقرائها ان العرب منقسمون حول قضية الدولة الفلسطينية .

ونشرت « المحرر » اللبنانية تصريحا هذا الاسبوع لريمون اده قال فيه انه علم من مسؤولين سوفييت ان قضية الدولة الفلسطينية قد جرى بحثها في اجتماع القمة بين برجنيف ونيكسون ، وان الاتحاد السوفييتي اشترط للموافقة على هذا الامر ان يوافق عليه الشعب العربي الفلسطيني .

السلام قريب ؟

وبينما هذه الامور هي مجرد تكهنات ، نقلت وكالة رويتر تصريحا من فينا لوزير الخارجية المصرية ، محمد حسن الزيات ، جاء فيه ان السلام في الشرق الاوسط بات الان اقرب الى التحقيق من اي وقت مضى .

وتجدد القتال ؟

ومن ناحية أخرى نشرت مجلة « نيويورك تايمز مجازين » ، اول أمس الاحد ، تقريرا لمراسل « الجارديان » في الشرق الاوسط انه اذا لم يجر تحرك جدي في الازمة فانه لن يبقى امام الزيات من خيار سوى تجدد القتال لتحرير الاراضي المحتلة حتى ولو كان هذا الامر محفوفا باشد المخاطر ، وان الوضع خطر للغاية .

الجمود لن يستمر

ونحن نقدم مختلف هذه التخمينات والتصريحات لنؤكد على ان القضية لم تعد تحتمل اي تاجيل وان الوضع الدولي المتحسن باستمرار يلزم بالتوصل الى حلول عادلة لهذه القضية . وهذا هو موقف الاتحاد السوفييتي بكل وضوح .

وكان الرفيق برجنيف قد حدد هذا الموقف ، في خطابه في حفل تسلمه جائزة لينين للسلام ، وبحضور حافظ اسماعيل . فقد قال برجنيف ان « اولى مهمات العصر اطفاء موقد العدوان في الشرق الاوسط » . وكتبت «روز اليوسف» ان برجنيف حدد هذا الموقف بقصد ان يكون الامر واضحا للاصدقاء المصريين .

ومما لا شك فيه ان تكالب وسائل الاسرائيلية الصهيونية على الدس والتحريض ضد الصداقة المصرية – السوفييتية انما هو نابع من شعورها بما يمكن ان تتمخض عنه الاحداث من تطورات تقلب حساباتها رأسا على عقب .

المطران – بقية

رأسها محطات الاذاعة في البلدان العربية ، بالخطوة الباسلة التي خطاها سيادة المطران ريا . والعديد من الصحف في مختلف انحاء العالم يتابع الاضراب باهتمام بالغ .

وفي العديد من قرى الجليل تعقد اجتماعات التاييد الشعبية وترسل الوفود الى القدس لمشاركة المطران ريا في نضاله المجيد .

ووجهت لجنة الناصرة للتضامن مع اهالي القريتين برقية تاييد الى سيادة المطران جاء فيها : « ان نضال اهالي القريتين هو حق عادل ومقدس » .

المؤتمر الصحفي

وترك المؤتمر الصحفي، الذي عقده سيادة المطران في تل ابيب عشية اضرابه عن الطعام ، اثرا بالغا في كل مكان . والصحفيون الاجانب نقلوا اخباره الى صحفهم .

واستهجن سيادة المطران ، في المؤتمر الصحفي ، ادعاء رئيسة الوزراء ان اعادة اهالي القريتين هي « سابقة » . وتساءل : هل هي راضية عن السابقة الشنيعة حين تلغي الحكومة ، باجراءاتها ، قرارات محكمة العدل العليا التي سمحت للمشردين بالعودة .

وتوجه الى جميع الناس الشرفاء ان يشاركوه في اضرابه وان يعملوا معه « على بناء وطن متحرر من التمييز ومن التشريد ، وطن تسوده أسس الكرامة والعدالة والثقة المتبادلة » .

انتفاضة – بقية

بذلك لمطالب العمال المفصولين . وقد اثار هذا الرضوخ كما يبدو قيادة البلدية وإدارة الميناء ورجال الصناعة في اسدود وفي اسرائيل عامة ، الذين تخوفوا من ان يتحول هذا الاسلوب من الكفاح – المظاهرات الصاخبة والاضراب عن الطعام – الى طريقة مثلى يلجأ اليها العمال المفصولون دفاعا عن حقهم في الاحتفاظ باماكن عملهم وعدم التنازل عنها .

وقد ارسل رئيس البلدية وغيره من « شخصيات » المدينة رسالة الى رئيسة الحكومة يحتجون فيها على رضوخ بيرس لمطالب العمال المفصولين ، وعلى عدم تدخل الشرطة للمحافظة على « النظام » في المدينة . وجاء في الرسالة ان الموقعين يتخوفون من ان يتحول الامر الى سابقة خطيرة !!.

وصرح ناطق باسم اتحاد اصحاب الصناعة انه يؤيد موقف ادارة الميناء و « حقها » في فصل من تشاء من العمال .

وفي جو من القلق والخوف من تأثير هذه المظاهرات على حملة اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي والزعم بان اسرائيل هي المكان الوحيد في العالم الذي يتمتع به اليهود بكامل الحقوق ، عقدت الحكومة اجتماعا خاصا بحثت فيه المسألة وقررت تأييد موقف بيرس والوصول الى تسوية مع المتظاهرين والعمال المفصولين ، ورأت في الامر « مصلحة قومية عليا » !!

لقاءات شعبية – بقية

في الناصرة

وصباح السبت توجه الوفد الضيف الى عاصمة الجليل ، الناصرة ، حيث استقبلته لجنة منطقة الناصرة الحزبية ولجنة فرع الناصرة بحفاوة بالغة . فزار قرية يافة الناصرة . ثم توجه الى طبريا حيث تناول طعام الغداء على شاطىء البحيرة . وفي المساء عاد الى الناصرة حيث كانت الجماهير المستقبلة محتشدة في ساحة بستان الصداقة قرب العين في مهرجان اشترك فيه اكثر من الف نسمة .

افتتح المهرجان عضو المكتب السياسي وسكرتير لجنة المنطقة سليم القاسم ، فعضو سكرتارية اللجنة المركزية وعضو لجنة الهستدروت التنفيذية يهوشع ايرغه، فرئيس الوفد الضيف ، فالرفيقة اوديت نمر عضو مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، فعضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد اميل حبيبي ، فالشاعران سالم جبران وسميح القاسم .

في حيفا

ويوم الاحد ، اول امس ، تجول الوفد الضيف في حيفا وضواحيها ، وزار مقر الحزب ومكاتب « الاتحاد » ومطبعتها . وفي المساء اقامت لجنة منطقة حيفا الحزبية حفل استقبال رائع في قاعة كرميليا كورت في حيفا. وقام البروفسور كالمان ، عضو اللجنة المركزية ، بافتتاح الحفل . وحيا الضيوف الرفيقان صليبا خميس عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، وبنيامين غونين عضو المكتب السياسي. ثم القى رئيس الوفد رايخلين كلمة جامعة .

هذا ويجد القراء الكرام كلمة رئيس الوفد الايطالي ، التي القاها في هذه اللقاءات الشعبية ، مكان افتتاحية هذا العدد من «الاتحاد» .

تهنئات

الى العزيز سليم بكر وخطيبته افنان

تهنئاتي لمناسبة الخطوبة .

أحمد بدران

تهانينا الحارة الى الصديق سعيد ابو النعاج وزوجته بالمولود شادي

الحزب والشبيبة – حيفا

تهانينا الحارة الى

* الرفيق محمود علي عثمان وزوجته بالمولودة الجديدة وسام

* الرفيق نديم عثمان وزوجته بالمولودة البكر فيروز

الحزب والشبيبة – طمرة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢٢٤٥٧ – حيفا

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

ابراهيم بندلي الحكيم

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٧/٢١ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة . فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاهل والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد